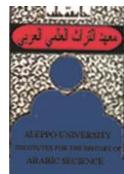




جامعة حلب

معهد التراث العلمي العربي



تحت رعاية

الأستاذ الدكتور ماهر كرمان

رئيس جامعة حلب

ينعقد

المؤتمر السنوي السابع والثلاثون لتاريخ العلوم عند العرب

والاحتفاء بالعالم محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي

(الرابع الهجري / العاشر الميلادي)

(ملخصات الأبحاث)

من يوم الثلاثاء ولغاية يوم الخميس

١٤-١٦ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ / ٣٠-٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣ م

جامعة حلب - معهد التراث العلمي العربي

التعريف بكتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسى

الأستاذة الدكتورة بثينة جلخي

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

يعد كتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسى أحد أشهر الموسوعات الجغرافية التي ظهرت في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، وقد أفرد مصنفه أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسى بذكر الأقاليم الإسلامية وما فيها من البحار والبحيرات والأنهار، ووصف أمصارها المشهورة ومدنها المذكورة، ومنازلها المسكونة، وطرقها المستعملة، وعناصر العقاقير والآلات، ومعادن العمل والتجارات، واختلاف أهل البلدان في كلامهم وأصواتهم وألسنتهم وألوانهم، ومذاهبهم ومكاييلهم وأوزانهم، ونقوذهم وصروفهم، وصفة طعامهم وشرابهم وشماربهم ومياههم، ومعرفة مفاحthem وعيوبهم، وما يحمل من عندهم وإليهم، وذكر مواضع الأخطار، وعدد المنازل، وذكر الرمال والتلال والسهول والجبال، ومعادن السعوة والخصب، ومواضع الضيق والجدب، وذكر المشاهد والمراصد والخصائص، والممالك والحدود والمصادر، وذكر الصنائع والعلوم.

وقد ذكر المقدسى في مقدمة كتابه : أعلم أنني أستطعت هذا الكتاب على قواعد محكمة، وأسندته بدعائم قوية وتحريت جهدي الصواب، واستعننت بهم أولي الألباب، وسألت الله عز اسمه أن يجنبني الخطأ والزلل، وبلغني الرجاء والأمل، فأعلى قواعد وأرصف بنيان ما شاهدته وعقلته، وعرفته وعلقته، وعليه رفعت البنيان، وعملت الدعائم والأركان، ومن قواعده أيضاً وأركانه، وما استعن به على تبيانه سؤال ذوي العقول من الناس، ومن لم أعرفهم بالغفلة والالتباس عن الكور والأعمال في الأطراف التي بعده ولم يتقدري لي الوصول إليها، فما وقع عليه اتفاقهم أثبته، وما اختلفوا فيه نبذته، وما لم يقر في قلبي ولم يقبله عقلي أسننته إلى الذي ذكره، أو قلت زعموا وشحنته بفصول وجدتها في خزائن الملوك، وكل من سبقنا إلى هذا العلم لم يسلك الطريق التي قصتها، ولا طلب الفوائد التي أردتها.

يهدف البحث إلى تسلط الضوء على العالم العربي الجغرافي المقدسى وكتابه ومنهجه في الكتابة.

ملخصات الأبحاث

دراسة علمية تحليلية لأشكال كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر

الأستاذ الدكتور فؤاد عويلة

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

كتاب الحيل لبني موسى (القرن الثالث الهجري - التاسع الميلادي) هو أول كتاب مؤلف باللغة العربية يصل إلينا ويتحدث عن الحيل والميكانيك بصفة عامة.

وهو أول كتاب تقني أو فني يتحدث عن الحيل العملية يتضمن الصناعات الغربية والحيل الميكانيكية. وقد اعتمدنا في دراستنا على التحقيق القيم الذي قام به أحمد يوسف الحسن لكتاب الحيل وقد اشتملت مواضيعه على مئة شكل جاءت كما يلي:

أولاً - سبعة وثلاثون شكلاً تهتم بأوان تملأ ماء ثم يخرج منها الماء ويتوقف بصورة آلية أو بحيلة خفية.

ثانياً - ثلاثة أشكال تصف سحارة، وهو الضجيج الناتج عن دخول أو خروج من آنية أو أنبوب.

ثالثاً - واحد وثلاثون شكلاً تهتم بتوجيه خروج أو إيقاف خروج لونين من الشراب أو أكثر، وذلك بصورة آلية أو باستعمال حيلة معينة، ومحل الغرابة في هذه الآلاني أن يكون خروج الشراب لوناً بعد لون أو أن يخرج الشراب الأول عند ملي الآنية بالشراب الثاني أو العكس، أو أن يلون خروج أحد الشرابين صافياً أو ممزوجاً بالثاني.

رابعاً - ستة عشر شكلاً تهتم بالأواني التي فيها مخرجان أو أكثر ويخرج السائل من مخرج بعد مخرج أو تحتوي على سائلين مختلفين يخرج كل منها من مخرج معين، ثم يتبدل ذلك فيخرج السائل الأول من المخرج الثاني والعكس بالعكس إلى غير ذلك من المظاهر الغربية، ويوجد من بينها أحد عشر شكلاً تهتم بأكثر من لون واحد من الشراب.

خامساً - سبعة أشكال تعنى بالفالوارات.

سادساً - أربعة أشكال تهتم بالسرج (مفرداً سراج)

سابعاً - شكلان يهتمان بالنزول إلى الآبار أو استخراج ما سقط منها.

تأريخ المشاريع المعمارية وال عمرانية في مخطوطه

(أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) للمقدسي

الأستاذة الدكتورة مها الشعار

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

علم الهندسة المدنية علم قديم جداً، وجد مع وجود الإنسان على سطح الأرض، إذ دفعته الحاجة في البداية لبناء مكان يؤمن به ويُبعد عن الأخطار الخارجية، ثم تطور هذا العلم مع تطور احتياجات الإنسان ورغباته.

ورغم قدم هذا العلم فإن الدراسات لتاريخه يواجه صعوبة بالغة في التعرف على أهم المشاريع الهندسية الرائعة التي أقامتها الحضارة العربية/ الإسلامية لخراب أغلبها ودمارها، وندرة المخطوطات المختصة بهذه المشاريع، وهنا يظهر دور المخطوطات العربية الجغرافية القديمة التي يستطيع الباحث من خلال الغوص في صفحاتها التعرف على بعضٍ من هذه المشاريع، وبوصف غير مكتمل في معظم الأحيان، فأغلب مؤلفو هذه المخطوطات كانوا مؤرخين أو جغرافيين.

سنورد في بحثنا هذا ملامح هندسية معمارية و عمرانية لبعض من هذه المشاريع المتميزة من نواحٍ عدة مما ذكر في مخطوطة المقدسي والتي تظهر ذكاء مهندسي تلك العصور والحلول الناجعة التي تفتقت عنها مخيلتهم المبدعة، وذلك كخطوة أولى لتأريخ أبرز المشاريع المعمارية وال عمرانية.

ملخصات الأبحاث

المقدسي نبوغ عربي مبكر واهتمام عربي لائق

الدكتورة: هزار أبرم

جامعة حلب، كلية الآداب/ قسم الآثار

عرف القرن الرابع الهجري من أخصب عصور الحضارة العربية وأغناها، فيه تفتح العقل العربي على نتاج خصب في مختلف العلوم والمعارف، فقد تهيأت له البيئة العلمية، فانصرف إلى البحث فابتكر وأبدع، ولقد تتبع الباحثون والدارسون من علماء العصر يكتشفون عن تلك الأفاق التي بلغتها الحضارة العربية الإسلامية.

وكثرت الدراسات التي قام بها المؤلفون وتتنوعت تأليفهم وتعددت أغراضهم، فكان منهم الجغرافيون الذين غُنوا بالتأليف في هذا الميدان، فـ «كانت الكشوف الجغرافية التي تمت في عصر النهضة الأوروبية تدين بالفضل للجغرافيين العرب، فما كشفوه في أرجاء الأرض في رحلاتهم البرية وملاحتهم البحريّة، قد هدى رواد الكشف الجغرافية من الأوروبيين من أمثال (ماركوبولو)، و (هنري الملّاح)، و (فاسكو دي جاما) وغيرهم.

ومن أبرز الجغرافيين العرب: الهمذاني (ت: ٤٣٣هـ)، والمسعودي (ت: ٤٦٣هـ)، وأبو زيد البلخي (ت: ٢٢٣هـ)، والمقطسي صاحب كتاب "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم"، الذي سيكون محور بحثنا حيث سنسلط على نبوغه المبكر، واهتمام المستشرقين الغرب اللافت به وبكتابه الشهير "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" وأثره في الحضارة العربية الإسلامية.

الأندلس في كتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم لمحمد بن أحمد المقدسي (٥٣٦-٥٣٨هـ)

د. نورا قباني

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

اهتم العلماء العرب والمسلمين اهتماماً خاصاً بعلم الجغرافية فخصصوا لكتابهم التاريخية مقدمات جغرافية، ذكروا فيها الخصائص والعناصر التي أثرت في سير تاريخ البلد الذي يكتبون عنه، وكانوا على يقين بأن طبيعة الأرض ومصادرها وبما تميز بها من صفات تأثير كبير في بيئه الإنسان، وتوجيهه ظروفه وتحديد ملامح تفكيره.

فالظواهر الجغرافية من سهول وجبال وصحاري وأنهار وبحار والثروات الطبيعية والموقع الجغرافي كلها تؤثر في تكوين الإنسان الفسيولوجي والنفسي ونظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية. لذلك اعتبر علم الجغرافية علمًاً لابد منه للتاجر والمسافر والملوك والفقهاء، سواء في الواقع الوصفي أم في الواقع الفلكي لتحديد الوقت والمكان.

يهدف هذا البحث إلى تسلیط الضوء على جغرافية الأندلس في كتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي، الذي يعتبر من أشهر الموسوعات الجغرافية التي ظهرت في القرن الرابع الهجري، فقد ركز مصنفه على الجغرافية الوصفية للأندلس: سطح الأرض والأقاليم، والأقسام السياسية، وعلى ذكر المسافات وطرق المواصلات، وتناول أحوال هذه البلاد فيما يتعلق بالمناخ والزرع وطوائف الناس واللغة والتجارة والأخلاق والعادات والأحوال السياسية والضرائب والأماكن المقدسة، وذكر المشاهد والمرادف والخصائص، والممالك والحدود والمصادر والصناعات والعلوم.

فقد أبدع المقدسي في دراسة هذا الأقاليم ووضع أسس في الدراسة الإقليمية أو في المنهج الإقليمي في الدراسات الجغرافية. ولخص جوانب دراسته عن هذا الإقليم بالجانب الوصفي والبنوي والوظيفي الأمر الذي جعل للمقدسي مكانة متميزة بين الجغرافيين العرب لم يجاريه أحد.

المعاني الفلكية لتقسيم الأقاليم في التراث الجغرافي العربي

د. رلى هلال علي

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

الجغرافية كلمة يونانية تعني صورة الأرض، وأول من صنف فيها بطلميوس القلوذى (القرن الأول - الثاني الميلادى) صاحب كتاب المخطىء، وبما أنه كان فلكياً ورياضياً أكثر منه جغرافياً فإن رسالته في الجغرافية تمثل في جوهرها جداول فلكية لعروض وأطوال النقطاط الرئيسة المسكونة في العالم، فكانت مقدمة لوضع مصور جغرافي، كما أن هدفه كان المساهمة في رسم صورة الأرض لا وصفها، وفي ميدان الجغرافية العربية أطلق الجغرافيون العرب الأوائل في العصر العربي العباسي التسمية نفسها على وصف الأرض، ولكن بشكلٍ جديدٍ، فقد صحووا الخريطة التي وضعوها بطلميوس وأكملوها بالنسبة للمناطق التي لم يعرفها، والتي أصبحت جزءاً من المناطق العربية في العصر العباسي، فبدءاً من الخوارزمي (أظناً ١٨٤ هـ / ٨٠٠ م) الذي طغى عليه الفلك والرياضية كان كتابه الجغرافي ليس بترجمة لكتاب بطلميوسي، وإنما ترتيب لمادة بطلميوس على هيئة زيج مع إضافات وتعديلات واسعة.

أما الإقليم فهو باليونانية (*klimata*) وجمعها (*klimata*)، وهو يعني المناخ فقد قسموا الأقاليم على أساس الطول النسبي للنهار والليل أو ميل الشمس على خط الاستواء، فكانت عروض الأقاليم تتفاوت على نحو يختلف أطول أيام السنة بمقدار نصف ساعة من إقليم إلى آخر، وتشكل الصفة الفلكية للمناخ في الموقع الفلكي وخاصة درجة العرض أحد العوامل الجوية بالإضافة إلى توزع اليابس والماء، والارتفاع، والوحاجز الجبلية، والثيارات المحيطية، والآفات والثربة، والإنسان، والتي ينتج عن تفاعلها قيم معينة من العناصر الجوية ممثلة بدرجة الحرارة، وضغط الهواء، والرياح، والرطوبة الجوية والتهطل.

شكلت الأقاليم الموضوع الأساسي للكتب الجغرافية، واختلفت طريقة توزيع المدن فيما بينها بحسب الهدف المقصود من تأليف الكتاب الجغرافي، فانقسم الجغرافيون بين وصف الأرض ورسم الخرائط الممثلة لها من جهة ولقبة السماء من جهة ثانية مشكلين الجغرافية الفلكية، أو دعم السلطة المركزية للخلافة في بغداد فوصفت المدن وجمعت ضمن أقاليم بهدف تسهيل موضوع جمع

الضرائب وتوضيح حالة حدود الدولة العربية والطرق والمسافات ومحطات الاتصال فيها، مشكلاً مشكلين الجغرافية الإدارية التي خرجت بصورتها التامة فيما بعد نتيجةً للصراع بين الخلفاء في بغداد العباسية والقاهرة الفاطمية وقرطبة الأموية، والتنافس فيما بينهم على جمع المعلومات عن المناطق التي يطمح كل منهم بضمها إلى ملكه، أو أدب الرحلات الذي ادرج ضمن موسوعات عُرفت بأدب الإنسان الشريف، إذ تعدُّ الأسفار في هذه الموسوعات مصدراً أساسياً للمعلومات الجغرافية ومتمنة لها والتي تتجاوز المعرفة الموجودة في الكتب، والتي تمتزج بالمخزون الأدبي العام فتسنم للمتعلم التعلم دون عناء، ويصبح الأدب طريقة تعبير ومستوى معرفي ومركز اجتماعي في الوقت نفسه، وبعد أن زال في نهاية المطاف الهدف السياسي أو العلمي للرحلة وأصبح الاستكشاف هدفاً بحد ذاته لم يعد لتقسيم البلدان ومدنها بين الأقاليم هدفاً أساسياً للرحلة.

تأتي أهمية البحث كونه يناقش دور الفلكيين في تأسيس علم الجغرافية كون إنتاجهم الجغرافي الفلكي كان يمثل العلم الجغرافي كاملاً وليس فرعاً منه فقط كما آل الحال فيما بعد تطور هذا العلم، كما يوضح العلاقة بين تقسيم الأقاليم والكواكب في كل من علمي الأنواء، وأحكام النجوم، وأهمية تقسيم الأقاليم أيضاً بحسب الموقع الفلكي للإقليم الجغرافي إذ أنَّ التَّبْوِ الصَّحِيف للمناخ في كلِّ إقليم يهيئ لزراعة ناجحة تتبع أنواع الزروع المناسبة في كلِّ إقليم، كما تُحدِّد أمরجة البلدان وأهوائها الأمراض في كلِّ إقليم والتتطبب منها.

ملخصات الأبحاث

نباتات إقليم الشام في كتاب المقدسي "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم"

أ. د. عبد العليم بلو وألين بطش

كلية العلوم، جامعة حلب

المقدمة والأهداف

عرف المقدسي بأنه رحلة وجغرافي، وامتاز باتساع نطاق أسفاره ودقة ملاحظاته وسعة نظره، وقد صنف كتاباً أسماه "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" قسم فيه مملكة الإسلام إلى أربعة عشر إقليماً، ستة منها أقاليم العرب وهي جزيرة العرب والعراق وأقرور والشام ومصر والمغرب. وصف المقدسي إقليم الشام وصفاً دقيقاً وقد عده إقليماً مباركاً وعظيماً الشأن لأنه ديار النبيين وبه القبلة الأولى ومسرى النبي، وتعزز هذا الاهتمام من كونه هو نفسه ينتهي إلى هذا الإقليم.

قسم المقدسي إقليم الشام (جغرافياً Levant region) إلى ست كور (أي مقاطعات Provinces) هي من جهة أقصى: قنسرين وحمص ودمشق والأردن وفلسطين والشارة". فأما قنسرين فقصبتها (أي العاصمة أو المدينة الرئيسية Capital City) حلب ومن مدنها انطاكية والسويدية ومنبج.

وصف المقدسي إقليم الشام بأنه "بلد الرخص والقواكة والصالحين، ما علا منه كان أكثر أنهاراً وثماراً، وما سفل كان أذ شماراً وأكثر خيلاً". كما أشار إلى هطول الأمطار في بلاد الشام في كل سنة فلا يتعطل الزرع.

هدف هذا البحث إلى جرد وتدقيق الأسماء العربية الدالة على نباتات إقليم الشام، والتي ذكرها المقدسي في كتابه "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم".

النتائج والمناقشة :Results and Discussion

أمكنا تحديد هويتها العلمية والفصائل النباتية التي تنتهي إليها بدقة، حيث وجد أنه ذكر ٥٩ نباتاً تمثل ٤٨ نوعاً وتنتمي إلى ٤٧ جنساً و ٣٠ فصيلة. احتلت الفصيلة الوردية Rosaceae المرتبة الأولى بسبعة نباتات، تلتها البقولية Fabaceae والنجمالية Poaceae بأربعة نباتات لكل

منها، ثم الصنوبرية Pinaceae والمركبة Asteraceae بثلاثة نباتات لكل منها. وجد أن معظم نباتات الشام التي ذكرها المقدسي هي مأكولة حيث بلغ عددها ٥٠ نباتاً بنسبة ٨٤.٧٪، أما غير المأكولة فبلغ عددها ٩ بنسبة ١٥.٢٪. أمكن تقسيم النباتات المأكولة إلى ٣٤ نوعاً من الفواكه، و ٩ أنواع من الخضار، وثلاثة من كل من الحبوب والبقول، ونوع واحد من الفطور وهو الكمة.

وفي محاولة تحديد الموطن الأصلي والانتماء الجغرافي للنباتات المستخدمة في إقليم الشام آنذاك، وجد أن ١٥ منها متoscطية الانتماء Mediterranean وبنسبة ٢٥.٤٪، و ١٤ منها إيرانية طورانية Irano-Turanian بنسبة ٢٣.٧٪، و ٩ نباتات أوروبية بنسبة ١٥٪، و ٤ نباتات صحراوية عربية Saharo-Arabian بنسبة ٦.٧٪، و ١٧ نباتات ذات انتماءات جغرافية مختلفة من شرق آسيا وشمال أفريقيا بنسبة ٢٨.٨٪، ويعتقد أن هذا الأمر طبيعي حيث يحتل إقليم الشام مكاناً يتوسط هذه المناطق الجغرافية فيحده من الغرب البحر المتوسط حيث جاء منه العنصر المتوسطي، ومن الشرق العراق التي انتقل عبرها العنصر الإيراني الطوراني قادماً من إيران وأسيا الوسطى ومن الشمال تركيا التي انتقل عبرها العنصر الأوروبي، ومن الجنوب الجزيرة العربية حيث جاء منها العنصر الصحراوي العربي.

ومن الملاحظات المهمة وجود عدة أصناف من الفاكهة في إقليم الشام منذ ذلك الوقت، حيث ذكر المقدسي خمسة أصناف للعنبر وأربعة للتين وثلاثة للإجاص وصنفين للتفاح، وكذلك حظوة بعض نباتات الشام باهتمام المقدسي، فلم يكتف بذكرها ولكنه وصف بعض الطقوس أو التقاليد المرتبطة بها مثل الخرنوب والفول.

الاستنتاج :Conclusion

ذكر المقدسي في كتابه "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" حوالي من ٦٠ نباتاً، تتنمي بمعظمها إلى الفواكه، وبعضها إلى الخضار والحبوب والبقول والنباتات الطبية والصناعية، وبعض هذه النباتات كانت مميزة لإقليم الشام وبعضها كانت مشتركة مع الأقاليم المجاورة.

الكلمات المفتاحية :Keywords

المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، إقليم الشام، الفصائل النباتية، الانتماء الجغرافي النباتي.

ملخصات الأبحاث

التراث الفلكي السوري بين الماضي والحاضر

د. محمد العصيري

رئيس الجمعية الفلكية السورية، دمشق

جيمينا نعلم أن سوريا تحت موقعاً مهماً بين الشرق والغرب، ولذلك فقد شهدت عدداً من أقدم وأهم الحضارات على وجه المعمورة كما دلت على ذلك الاكتشافات الأثرية التي يعود بعضها إلى ما يزيد عن ثمانية آلاف عام قبل الميلاد، وحسب كتاب «سوريا دليل سياحي» لحمود أبو فخر، يبلغ عدد الحضارات التي تعاقبت على الأرض السورية أربعين حضارة.

وقد قامت فوق الأرض السورية حضارات عديدة عبر حقب التاريخ القديم، وتركـت تلك الحضارات بصمات لم يمحـها الزمن على ثراها، يـدلـ عليها الغـنىـ الكـبـيرـ للمـوـاـقـعـ التـارـيـخـيـةـ، وهـيـ تـجـعـلـ منـ سـورـيـةـ بـوـاـبـةـ لـلـتـارـيـخـ، ومنـ الـحـضـارـاتـ الشـهـيـرـةـ فـيـ التـارـيـخـ الـتـيـ سـكـنـتـ سـورـيـةـ السـوـمـرـيـةـ وـالـأـكـادـيـةـ وـالـكـلـدـانـيـةـ وـالـكـنـعـانـيـةـ وـالـأـرـامـيـةـ وـالـحـثـيـةـ وـالـرـوـمـانـيـةـ وـالـنـبـطـيـةـ وـالـبـيزـنـطـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ، وـيـؤـكـدـ الـبـاحـثـونـ أـنـ سـورـيـةـ الـيـوـمـ مـاـ تـمـتـكـهـ مـاـ تـرـاثـ وـآـثـارـ هـوـ خـلـاصـةـ لـتـارـيـخـ الـعـالـمـ. ولاـ يـخـفـىـ عـلـىـ أحدـ الـاسـهـامـاتـ الـتـيـ قـدـمـتـهـ تـلـكـ الـحـضـارـاتـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـجاـلـاتـ وـلـعـلـ أـهـمـ الـاسـهـامـاتـ الـتـيـ يـمـكـنـاـ التـطـرقـ لـهـ هـوـ اـسـهـامـاتـهـ فـيـ عـلـومـ الـفـلـكـ وـتـطـوـيرـهـ وـالـاعـتـمـادـ عـلـيـهـ فـيـمـاـ يـنـتـسـبـ مـعـ طـبـيـعـةـ الـحـيـاةـ آـنـذـاـكـ. وـالـيـوـمـ وـنـحـنـ فـيـ عـامـ ٢٠١٧ـ وـجـمـيـعـنـاـ نـعـرـفـ أـهـمـيـةـ الـحـضـارـاتـ الـتـيـ تـوـالـتـ عـلـىـ سـورـيـةـ لـاـبـدـ لـنـاـ مـنـ أـنـ نـتـكـلـ عـمـاـ قـدـمـنـاـ نـحـنـ كـجـمـعـيـةـ فـلـكـيـةـ لـلـحـفـاظـ هـذـاـ التـرـاثـ وـإـحـيـائـهـ فـمـنـذـ تـأـسـيـسـ جـمـعـيـتـاـ فـيـ ٢٠٠٥ـ /ـ ٨ـ /ـ ٣ـ وـهـدـفـنـاـ اـسـتـعـادـةـ أـمـجـادـ أـجـادـنـاـ فـيـ عـلـومـ الـفـضـاءـ وـالـفـلـكـ وـلـذـكـ كـانـتـ اـنـطـلـاقـتـاـ لـنـشـرـ هـذـهـ الـعـلـومـ عـلـىـ كـافـةـ الـمـسـتـوـيـاتـ فـيـ سـورـيـةـ مـنـذـ ولـادـةـ الـجـمـعـيـةـ وـحتـىـ الـيـوـمـ.

وبعد اثنا عشر عاماً على التأسيس ، كانت منها سبعة أعوام حرباً يجوز أن نقول عنها عالمية إلا أنها تمكنا من متابعة نشاطاتنا على الرغم من الظروف القاهرة والامكانيات المتواضعة استطعنا أن نحرز لنتمر مملكة زنوبيا مكاناً بين النجوم في سماء هذا الكون الفسيح حيث لا تطالها يد الإرهاب والتخريب فقد استطعنا أن نطلق اسم نتمر بلطفه العربي على كوكب يدور حول نجم "Errai" المعروف بنجم الراعي، حيث فاز اسم مدينة نتمر بغالبية ساحقة من الأصوات فاقت ٦٠٠ ألف صوت من بين نحو مليون ونصف المليون مصوت من ١٨٢ بلداً وإقليماً في العالم. وتعد هذه المرة الأولى التي يتمكن فيها سكان العالم من اختيار أسماء الكواكب والنجوم..

وكان قد أعلن الاتحاد الدولي للفلك عن فوز مدينة تدمر بإطلاق اسمها على الكوكب من ضمن الأسماء الفائزة التي تعود لـ ١٤ نجماً و ٣١ كوكباً حيث بلغت الأسماء المرشحة ٢٧٤ اسمًا من ٤٥ بـلداً، وشملت أسماء علماء ومدن قديمة وشخصيات أسطورية وخالية وأسماء مشاهير، فاز منها ١٩ ترشيحاً، ٦ منها من أوروبا و ٤ من أمريكا الشمالية، وواحد من أمريكا اللاتينية، و ٦ من آسيا والمحيط الهادئ، إضافة إلى ترشيح اسم تدمر من سوريا آخر من المغرب.

وبعد أن تم إطلاق اسم تدمر لما بين النجوم في ١٦ من كانون الأول من عام ٢٠١٥ لم نقف عند تدمر فقط فكما للمدن السورية حق بالتكريم للدلالة على عظمتها وتاريخها كذلك للعلماء السوريين حق بالتكريم أيضًا لكي نعرف أبناءنا قبل العالم بتاريخنا ومن ثم لتوجيه رسالة للعالم أجمع عن دور العلماء السوريين وعما قدموه من علم وعمل للمساهمة في نهضة العلم والحضارة في العالم كانت مساهمتنا من خلال الاتحاد الدولي للفلك ونحنا مجددًا في إطلاق اسم عالم الفلك العربي محمد الطنطاوي على أحد الكويكبات وذلك في مناسبة جديدة كان قد أطلقها الاتحاد الدولي للفلك متصف العام الماضي لتسمية أهم ١٧ كويكباً من حزام الكويكبات التي تأخذ تدور بين المريخ والمشتري. وذلك لأن الطنطاوي قد ساهم بتطوير مزولة ابن الشاطر الموجودة في مذنة العروس في الجامع الأموي بدمشق حيث أنه قام أيضًا بعمل مزولة وضعها في جامع الدقاق بالميدان وجعلها على الأفق المرئي..

وكان الهدف من اختيار الطنطاوي هو نقض ما أشيع عن توقف الإبداع في الحضارة العربية بعد ابن الشاطر الدمشقي المتوفى ١٣٧٥ ميلادية لذلك اختارت الجمعية العالم الطنطاوي ميلادية لتوكّد استمرار العطاء والإبداع.

والاليوم أصبح لدينا نجم إيلا ومومب أوغاريت لنسطر من جديد إنجاز سوري على المستوى الدولي

وبالإضافة لذلك لم تتوقف نشاطات الجمعية وقد كان لها دور مميز على المستوى الإعلامي من خلال برنامج في فلك يسبحون الذي يعده ويقدمه رئيس الجمعية الدكتور محمد العصيري وما زال في جعبتنا الكثير من النشاط والعطاء .

لم تقف سورية ولا السوريون عن العطاء خلال الحرب فحضارة سورية أكبر وأعرق من أن تمحوها الحرب. وصوت العلم لدينا أقوى من صوت الرصاص، مازلنا نعمل ومع كل يوم جديد هناك عطاء جديد.

ملخصات الأبحاث

الرياضيات التطبيقية في حل مسائل القروض المالية في الحضارة العربية

في موسوعة "أساس القواعد في أصول الفوائد" للفارسي

الأستاذ الدكتور مصطفى موالدي

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

اهتم علماء الرياضيات في الحضارة العربية/الإسلامية بدراسة أصول علم الرياضيات دراسةً معرفية، ولم تقتصر جهودهم على الرياضيات النظرية فقط بل اهتموا بالرياضيات التطبيقية ووظفوها لإيجاد حلول للمشاكل الحياتية.

وقد تبني الرياضيون سياسة نشر الرياضيات العربية على نطاق واسع والاستفادة

من الجوانب التطبيقية للرياضيات التي اهتم بها رياضيو الحضارة العربية، حل مسائل الشؤون المالية للمجتمع، فنجد بأن الرياضي كمال الدين الفارسي (توفي سنة ١٣١٩هـ / ٧١٨م)، فقد خصص المقالة الثانية من موسوعته الرياضية: *أساس القواعد في أصول الفوائد* لإيجاد حلول رياضية لمسائل المعاملات وقوانين البيوعات، حيث بين أن هذه المسائل بُنيت على أربعة أعداد متاسبة:

$$\frac{a}{b} = \frac{c}{d}$$
 وعادة يكون أحد الأعداد الأربع: a أو b أو c أو d مجهولاً.

سندرس في هذا البحث مسائل القروض المالية لأول مرة في الحضارة العربية، ويحلل البحث ويعالج المسائل الواردة في فصل عنوانه: "فصل في تعديل النقود" في موسوعة "أساس القواعد في أصول الفوائد" لكمال الدين الفارسي وتوثيقه، وعرضه على الباحثين تعبيراً عن أصالة الرياضيات العربية التطبيقية ومناهجها التعليمية المبتكرة التي تميزت بها الحضارة العربية، وإلقاء الضوء على المسائل المالية المعقدة، وبالتحديد نظام القروض التي تكشف عن الفكر الاقتصادي المبتكر والأصيل.

ركز بحثنا على ما يلي:

-أولاً: تقديم مخطوطة "أساس القواعد في أصول الفوائد" ومؤلفها كمال الدين الفارسي بشكل مختصر جداً.

-ثانياً: حل مسائل القروض المالية في الحضارة العربية من خلال دراسة "فصل في تعديل النقود" في مخطوطة "أساس القواعد في أصول الفوائد" للفارسي.

فقد تساءل البحث عن أسباب تعامل أرباب المعاملات بمجموعة من العملات: عملتان، أو ثلاثة، أو أربعة، أو أكثر، وتسجيل القروض بأكثر من نقد، وعند تسديد دفعات الدين بأي نقد كان، يتم تنزيل الدفعة بالتساوي من النقود المسجلة، ولذلك لا بد من طرح السؤال التالي: ما هي الغاية من هذا التقليد المالي في ذلك الزمن؟ هل هو الخوف من انهيار إحدى العملات؟ هل تعطي تلك الطريقة الأمان المالي؟

ساعدت الرياضيات التطبيقية بحل هذه المسائل المالية المعقدة وفقاً للأصول المتعارف عليها من أرباب المعاملات.

ملخصات الأبحاث

أثر الزلازل على المباني التراثية الحجرية

المهندس محمود سكت

نقابة المهندسين، حلب

تعتبر حلب القديمة من أشهر المدن العالمية في غنى تراثها المتكامل والمشاد معظمها من الحجارة والممواد المحلية

ان المكونات الرئيسية للعمارة الحلبية يمكن اختصارها بـ

١ - عناصر افقية :

ونميز منها

١ - القباب: المحمولة على الاطارات الحجرية ونميز منها قباب حجريه واخرى من الطوب

٢- الاسقف الأفقية :

أسقف افقية مكونه من دعامات خشبيه وفوقها طبق خشبي وطبقه ردم وعدسه مجبوله أ القصر مل

اسقف مكونه من بروفيلات معدنيه بينها طبقة خشب فوقها ركه مفموسه بقصر المل او بلاطات حجريه او بيتونيه في الفتره التي دخل الاسمنت الى سوريا

٣ - العناصر الشاقولييه وهي :

١-٣-١ الجدران الحامله وت تكون من طبقتين بينهما حشو مغمومه بقصر المل

٢-٣-١ الدعامات الحجرية ومنها الكتيمه مثل دعامات الجامع الاموي واخرى تحتوي نواه من الركه المغمومه بقصر المل

وتعتبر الاقواس عناصر وسيطه بين العناصر الأفقية (الاسقف بأنواعها) والعناصر الشاقولييه حيث تنقل حمولة الاسقف الى الأعمدة التي ترتكز عليها وغالبا تكون اعمده دائريه

٢ - سلوك المباني الحجرية اثناء الزلزال:

تعرف الأبنية الحجرية بتنقل وزنها وكالتها الكبيرة وصلابتها وفقدانها للمرنة

وهذا يعطيها قدره على الثبات ومقاومه الطاقة الحركية التي يحررها الزلزال اضافه لقوتها على مقاومه قوى القص بالاتجاهين والتي تنتج عن الزلزال ونقصد قوى الدفع والقتل في المستوى الأفقي للبناء

ولقد. لاحظنا في زلزال حلب انه خلف عدد كبير من المباني التراشية المتهدمة والمتصدعة

حيث انهار بعضها والبعض انهارت جدرانها الخارجية واخرى تصدع واخرى صمدت

واخرى مالت واجهاتها بشكل كبير وخطر ومثالنا على ذلك واجهة خان الجمرك وواجهة خان الوزير

كما لاحظنا سقوط واجهات العديد من المباني المميزة في حي العزيزية والجميلية

ولكي لا يطول ما وردناه سوف نفسر ذلك في محاضرتنا

ارجو التفضل بقبول ملخص بحثنا الذي نود المشاركة به ولكم وافر المودة

ملخصات الأبحاث

الساعات الشمسية في حلب (الجامع الكبير بحلب إنماذجاً)

المهندس محمد مجد الصاري

الجمعية الفلكية السورية، حلب

يتضمن بحث الساعات الشمسية بحلب (الجامع الكبير بحلب إنماذجاً) المحاور التالية:

- ١ - مقدمة تاريخية (البابليون والتوقيت).
- ٢ - الحضارة العربية الإسلامية (نماذج مختلفة للتوقيت).
- ٣ - أنواع الساعات الشمسية (تعداد أنواعها. وعرض نماذج قمت بتصميمها وتصنيعها لبعض أنواع الساعات الشمسية).
- ٤ - الساعات الشمسية في حلب.
- ٥ - الساعة الشمسية الأفقية في الجامع الأموي الكبير بحلب. والتي تعتبر من الساعات النادرة في سوريا والعالم الإسلامي.
يتم شرح مكونات الساعة وطريقة عملها وتصحيح بعض المفاهيم الدارجة عنها. وعرض توثيق أثري قمت به لهذه الساعة عام (٢٠٠٥) م.
- ٦ - نتائج وتوصيات.

سجل الزلازل التاريخية في حلب

الدكتور محمد خير عبد الواحد

هيئة الطاقة الذرية السورية، قسم الجيولوجيا، دمشق

تعتبر مدينة حلب من أقدم المدن العربية والتي ما تزال مأهولة وصامدة في مواجهة حوادث الزمان. تقع مدينة حلب في شمال-غرب الصفيحة العربية في منطقة معقدة من الناحية التكتونية، إذ تلتقي فيها ثلاثة أنظمة صدعية وهي نظام صدوع البحر الميت ونظام صدوع شرق الأناضول ونظام صدوع اللاذقية-كلس. وهذه الأنظمة تتضمن صدوع إقليمية ضخمة باستطاعتها توليد زلزال كبيرة القدر (لا قدر الله). لقد تعرضت هذه المدينة العربية للعديد من الزلازل العنيفة عبر التاريخ والتي تركت آثارها المدمرة على الأوابد الأثرية وفي المخطوطات والكتب التي يذخر بها التراث العربي الإسلامي. يهدف هذا البحث إلى استعراض أهم الزلازل التاريخية التي ضربت منطقة شمال-غرب سوريا عموماً ومدينة حلب خصوصاً والتي وقعتها المخطوطات والكتب العربية. وحسب الوثائق التاريخية المتوفرة فقد بلغ عدد الزلازل التاريخية المدمرة في مدينة حلب أكثر من عشر زلزال وتسبيب في وقوع خسائر بشرية ومادية معتبرة. تم إعداد سجل خاص يشمل تواريخ الزلازل العنيفة التي ضربت منطقة شمال-غرب سوريا، ومواقع البؤر الزلزالية، وشدة وقدر تلك الزلازل. يوفر هذا السجل مادةً ضرورية في دراسات تقدير الخطير الزلزالي.

الكلمات المفتاحية: حلب، علم الزلازل، زلزال تاريخي، مصادر زلزالية تاريخية.

ملخصات الأبحاث

إسهامات العلماء العرب في تصنيع الأحجار الكريمة وتقلیدها

د. سائر بصمه جي

حلب، سوريا

نظراً لارتفاع أسعار الأحجار الكريمة الطبيعية وكثرة الطلب عليها وعدم توفرها دوماً، فقد ظهرت الحاجة إلى أن يقوم الإنسان بصنعها أو تقلیدها؛ محاكيًّا بذلك الأحجار الكريمة الطبيعية من ناحية تركيبها الفيزيائي والكيميائي، وبحيث يكون لها الكثافة والمكسر والمخدش والشفافية والنقاوة والوزن النوعي نفسه. بل وقد تتفوق الصناعية أحياناً على الطبيعية لعدة أسباب منها: سد حاجة السوق بسبب نقص الأحجار الطبيعية، وتنوّعها من ناحية اللون والبريق والصلابة.

نهدف من هذا البحث حصر كل الطرائق العلمية العربية القديمة في تصنيع الأحجار الكريمة، وذلك لتكون مادة أولية بين يدي الباحثين المعاصررين لاختبارها وتجربتها والتأكد من صحتها، والمقارنة بينها وبين الطرائق الحديثة المعاصرة.

بعد أن قمنا بعملية مسح للمصادر التراثية العربية العلمية وجدنا أن العلماء العرب وضعوا عدداً من الطرائق والمعالجات الكيميائية التي أمكنهم من خلالها تصنيع وتقلید الأحجار الكريمة بهدف توفيرها بشكل واسع في الأسواق.

كما أنهم:

- ١- صنعوا أفران خاصة لعملية التصنيع.
- ٢- وضعوا أربع طرائق لتصنيع وتقلید حجر الزمرد.
- ٣- وضعوا طريقتين لتصنيع وتقلید حجر اللازورد.
- ٤- وضعوا طريقتين لتصنيع حجر العقيق.
- ٥- وضعوا طريقة واحدة لتصنيع حجر الزيرجد.
- ٦- وضعوا خمس طرائق لتصنيع اللؤلؤ.
- ٧- وضعوا خمس عشرة طريقة لتصنيع وتقلید حجر الياقوت. وهو أكثر ماحظى بالاهتمام.

الفيلسوف ابو علي الحسين بن سينا

م. محمد خالد العاني

الجمعية الفلكية السورية، دمشق

هو ابو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا، لقب بالشيخ الرئيس. ولد في بلخ، سنة (٣٧١ هـ - ٩٨٠ م)، وتوفي في همدان سنة (٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م). عن عمر ناهز الثامنة والخمسين سنة.

اشتغل بالفلسفة والمنطق والطب والادوية والموسيقى وقليل الذين يعرفون اشتغاله بالفلك والرياضيات فكان عالماً موسوعياً قل نظيره. ولد في بلخ لاب كان تاجراً مشهوراً بالعلم ثم انتقل الى بخارى ايام الامير نوح بن ابي منصور المشهور بحبه للعلم والعلماء. اهتم والده بتربية ابن سينا وتعليمه فأحضر له المعلمين ليعلموه ويحفظونه القرآن الكريم، وحجب اليه المطالعه فكان يدرس الكتب ويطالع الشروح، فقرأ هندسة أقليدس وكتب الطبيعيات والمنطق وما وراء الطبيعة، فخرج من ذلك مطلاعاً على دقائق الهندسة والرياضيات وبارعاً في الهيئة والفلسفة وعلم المنطق.

- الطيب البارع: عكف ابن سينا على دراسة الكتب المصنفة في الطب والعلاج، وتعهد المرضى ومارس التجارب العلمية في العلاج وتدرис الطلبة.

- مرض سلطان بخارى نوح بن منصور، ولشهرة ابن سينا شارك في علاجه.

- دخول ابن سينا مكتبة السلطان نوح واطلاعه عليها وقرأته الكتب الموجودة فيها.

- قصة كتاب "اغراض مابعد الطبيعة" للفارابي واطلاع ابن سينا عليه والاستفادة منه.

- تصنيف ابن سينا كتاباً جاماً في العلم هو كتاب "المجموع" وكان له من العمر احدى وعشرين عاماً. وتأليف كتاب "الحاصل والمحصول" في عشرين مجلداً.

- ابن سينا والفلك:

- رحلة الشيخ ابن سينا الى الامير "علاء الدولة" في همدان وماجرى بينهما من حديث عن الخل في التقاويم وتکلیف الامیر الشیخ برصد الكواكب والاشراف على صناعة الالات الرصدية، واقامة الرصد واستمر العمل لمدة ثمان سنین.

ملخصات الأبحاث

- رصد ابن سينا وفريقه لمستعر ١٠٠٦ "سوبر نوفا".
- تسمية "فوهه ابن سينا" "Avicenna crater" على سطح القمر البعيد تخليداً لذكره.
- محاربة ابن سينا للترجم وتحويل المعادن الخيسية الى الذهب والفضة.
- براعة ابن سينا في اللغة وتأليفه لكتاب "لسان العرب" في عشر مجلدات.
- ابن سينا وعلم بالموسيقا.
- مؤلفاته:
 - القانون، الشفاء، المجموع، الحاصل والمحصول، كتاب النجاة، حي بن يقطان،..... مختصر المحسطي ، الاجرام السماوية ، الآت الرصدية،
 - الأرصاد الكلية، ابطال احكام النجوم.
- المراجع

أثر النظرية البطليمية في الفلك العربي ابن الشاطر الدمشقي أنموذجاً

م. نغم مشارقه بإشراف: الأستاذ الدكتور مصطفى موالدي

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

تمهيد:

يعتبر علم الفلك اليوناني النواة الأساسية لعلم الفلك العربي، والذي بدأ الاهتمام بها من بداية حركة الترجمة والتعريب في القرن الثاني الهجري، ومن أهم تلك المؤلفات التي تمت ترجمتها هي مؤلفات الفلكي اليوناني بطليموس. حيث بدأ العلماء العرب بدراسة هذه المؤلفات ووضع الشرح عليها بالإضافة إلى محاولة حل الإشكالات التي ظهرت فيها. ولدراسة آلية تطور علم الفلك ووصوله إلى نظرياته الحديثة، لابد لنا من دراسة أثر النظريات البطليمية على المؤلفات العربية بشكل عام، وبصورة خاصة على مؤلفات ابن الشاطر الدمشقي (ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥-١٣٧٦ م) الذي وضع الارهاسات الأولى للنظرية الفلكية الحديثة.

هدف البحث:

يهدف بحثاً إلى دراسة أثر النظريات البطليمية في تطور النظريات الفلكية العربية خاصة، وتطور النظريات الفلكية الحديثة عامة، من خلال دراسة مقارنة بين هيئة الشمس لدى ابن الشاطر الدمشقي والمئويات الفلكية التي ابتكرها وبين النظريات التي وضعها بطليموس المقابلة لها، وإلى تسلیط الضوء على الإشكالات البطليمية التي عالجها ابن الشاطر في مؤلفاته.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من النقاط التالية:

- كون الفلك البطليمي المصدر الأساس الذي انطلقت منه جميع الدراسات الفلكية التي جاءت بعده، حيث تراوحت هذه الدراسات بين الشرح والتوضيح لنظريات بطليموس وبين وضع الشكوك ومعالجة الإشكالات، إلى ابتكار هيئات جديدة.

ملخصات الأبحاث

- وضع ابن الشاطر هيئة جديدة وقام بالبرهان عليها فيما يخص حركة الأفلاك والكسوف والكسوف والعديد من المظاهر الكونية، مثلت هذه الهيئة الارهاسات الأولى للنظرية الفلكية الحديثة، كما تبين في العديد من الدراسات والأبحاث. لذا تعتبر دراسة أثر النظرية البطليمية في هيئة ابن الشاطر من خلال مؤلفيه "نهاية السول في تصحيح الأصول" و "زيج ابن الشاطر" دراسة لأثر الفلك البطليمي على النظرية الفلكية الحديثة.
- اعتبار المشكلة البحثية الأساسية بالنسبة للمدرسة الشرقية، التي انتوى إليها ابن الشاطر، مشكلة استبانت هيئات تتلاعماً مع الأرصاد البطليمية وتفسر الظواهر الفلكية وتكون متماسكة من وجهتي النظر الرياضية والفيزيائية، حيث قبل أصحاب المدرسة الشرقية بجميع نتائج أرصاد بطليموس ولكن وضعوا الاعتراضات الفلسفية على هيئاته الفلكية.
- ابتكر ابن الشاطر هيئة لحركة الشمس، وعلى حسب علمنا هو الفلكي الوحيد الذي اعرض على هيئة الشمس البطليمية ووضع بديلاً لها، وأكَّد الدكتور جورج صليباً على ذلك في مقالة له بعنوان: "نظريات حركات الكواكب في علم الفلك العربي بعد القرن الحادي عشر" الواردة في موسوعة "تاريخ العلوم العربية" حيث قال: "... لا أعرف فلكياً آخر أقام أي اعتراض على هيئة الشمس البطليمية ..".

دراسة في الصبح والشفق في مخطوط: «نهاية الإدراك في درية الأفلاك»

عند قطب الدين الشيرازي (١٣١١-١٢٣٦هـ)

أ. نجاح حاج إبراهيم
 بإشراف أ.د. مصطفى موالدي

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

الشفق والفجر ظاهرتان فلكيتان، الشفق هو الضوء الذي يظهر في جهة الغرب بفعل تبعثر ضوء الشمس في الطبقة العليا من الغلاف الجوي بعد غروب الشمس ثم يغيب بعد فترة، والفجر الصادق هو البياض المعترض في الأفق الشرقي الذي يبدو دقيقاً ثم ينتشر ويتسع وقد تناولهما العديد من العلماء ومنهم قطب الدين الشيرازي في مخطوطه «نهاية الإدراك في درية الأفلاك» حيث عرفهما بأنهما إضاءة في طبقة البخار الكروية المحيطة بالأرض لطلع الشمس في الأفق الشرقي وغروبها في الغربي، وهما متشابهان شكلاً ومتقابلان في الوضع، ثم عرف كرة البخار أو الغلاف الجوي، وبين سبب اللون زرقة السماء الناتج عن امتراج بالضياء المنعكس عن الأرض وضياء الكواكب في الجو المظلم فوق كرة البخار، وبين أن أول الفجر وأخر الشفق يوجدان عند انحطاط الشمس عن الأفق بزاوية قدرها 18° أو 19° ، إذ يبدأ الفجر من ضياء ضعيف هو البياض الدقيق الرفيع المستطيل أو العمودي، حيث تزاح الشمس عن موضعها تحت الأرض ليبدأ خط من خيوط أشعتها بالبزوع ليكون ذلك أول ظهور للفجر، بينما ما يقرب من الأرض ما زال مظلماً، ويسمى ذلك النور بالصبح الكاذب ، فإذا اقتربت الشمس كثيراً من جهة طلوعها في الشرق انتشر النور عرضياً وصار الأفق مضيئاً وبياضه عريض لانتشار الأشعة في طبقة البخار الغاربية القريبة من سطح الأرض في جميع الاتجاهات، وأصبح الصبح حقيقياً صادقاً، ثم درس الشيرازي اختلاف زمن حدوث الصبح والشفق باختلاف عروض البلدان حيث إلى أن مراحل شفق قصيرة نسبياً في خط الاستواء تبلغ مدتها والشمس في الاعتدالين ساعة وخمس ساعات لحدوث انتقالات سريعة بين الليل والنهار، وتزيد ساعات الصبح والشفق إذا كانت الشمس في غير الاعتدالين، وفي الأفاق المائلة: يقترب الأفق أكثر من البروج ويصنع مسار الشمس زاوية منخفضة مع الأفق ، وأطوار الشفق تدوم لفترة أطول، وتشمل المواقع التي تكون عروضها $48^{\circ}30'$ حول الانقلاب الصيفي يمكن أن يستمر الشفق من غروب الشمس إلى شروقها، وتشهد المنطقة شفقاً فلكياً طوال الليل لأن الشمس لا تتحطم أدنى من 18° تحت الأفق ولا يحدث الظلام الكامل حتى عند وصول الشمس إلى منتصف الليل، وإذا

ملخصات الأبحاث

تجاوز عرض البلد / 30° / حتى العرض / 90° : يزيد زمن اتصال أول الصبح باخر الشفق ولا يحدث ليل لأن انحطاط الشمس في المنقلب الصيفي لا يصل إلى / 18° / بل تبقى قرب من الأفق، وفي المواقع التي يكون عروضها مساوية ل تمام الميل الكلي: لا تنحط الشمس في المنقلب الصيفي ولا تغرب أبداً فلا يحدث بقربه شفق أو صبح لذلك يمكن أن يستمر الشفق من غروب الشمس إلى شروقه فلا يكون مدار المنقلب الأبدى الخفاء ظلاماً تماماً بل يتخلله فترة يومية قصيرة من الشفق الفلكي، وهو انقطاع مؤقت عن السكون الكامل وال دائم. الظلام فتكون ساعات الصبح / 20° سا / ومثلها ساعات الشفق، وفي المواقع التي تزيد عروضها على تمام الميل الكلي حتى عرض / 30° / 84° حول المنقلب الشتوي يكون بعد الشمس عن الأفق عند وصولها بالقرب من منتصف النهار في تلك العروض أقل من / 18° / فتظل الشمس تحت الأفق في فصل الشتاء طوال اليوم وتشهد ليلاً قطبياً ، وفي عرض / 30° / 84° يتصل الصبح والشفق، وفي بقية العروض التي تزيد عن / 30° / 84° فلا يتصل الصبح بالشفق، وفي عرض تسعين: يظهر أول الصبح وأخر الشفق ومقدارهما / 50° يوماً بليلته، فيستمر الصبح / 24° سا زمن دورة للمعدل، ويقاس الشفق عليه.

العطور عبر العصور " المسك أنموذجاً "

الدكتورة ميس قطالية

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

لقد أسهم العلماء العرب المسلمين في تطوير علم الكيمياء بتصديهم لموضوعات علمية مفيدة وفريدة نالت العلوم الطبيعية والتطبيقية ومن ضمنها كانت صناعة العطور حيث تمكنا من خلالها تطوير أدوات وألات مبتكرة واستخدام تقنيات كيميائية متقدمة.

احتل العطر مكانة هامة في حياة الإنسان منذ الحضارات القديمة وأصبح من وسائل الزينة عبر العصور فانشغل الناس بكيفية الحصول عليه، وزاد الاهتمام به مع تطور الإنسان وتحضره وسعيه للحصول على الكماليات، ولهذا نجد أن العرب عملوا على توثيق صلتهم بالعطر عند التأسيس لحضارتهم الإسلامية وعدوه من المواد المهمة التي ارتبطت بتاريخ العرب منذ القدم، وزاد الاهتمام به بمجيء الإسلام حيث حثّ على النظافة إذ التعطر من مجالات تطبيقها.

أوضحت الدراسات أن مهنة تركيب العطور ومزجها واستخلاص الروائح الزكية منها من المهن التخصصية التي تتطلب من يمارسها معرفة ودراسة بالعلوم الأخرى كالطب والصيدلة والكيمياء والنبات كما حظيت العطور بمكانة هامة وواسعة في حركة التأليف في الحضارة العربية الإسلامية ونلاحظ هذا من خلال مورد إلينا من كتب حتى وإن كان بعضها مفقوداً وقد تضمنت هذه المؤلفات أنواع العطور وخصائصها واستعمالاتها إضافة إلى تقنيات تركيبها وكشف الغش فيها وأساليب كشفه.

وعلى هذا الأساس وقع اختياري لهذا الموضوع لوجود العطر واستعماله بشكل يومي في المجتمع الإسلامي مع تعدد استخداماته لا سيما وأن العطر يلقى رواجاً واسعاً في زمننا هذا وترتبط صناعته عادة بالغرب مما جعلنا نبحث عن أصوله في الحضارة الإسلامية.

ملخصات الأبحاث

تطور طب الاسنان عبر التاريخ

د. محمد البابا

كلية طب الأسنان، جامعة حلب

اهتم معظم الأطباء وأطباء الاسنان في مخطوطاتهم ومؤلفاتهم وكتبهم الطبية حيث تحدثوا عن أنواع الخدمات الطبية في طب وصحة الاسنان وذلك وانه حتى عصر النهضة الأوروبية بقي كل من الطب العام وطب الاسنان يقوم بها شخص واحد حتى عصور النهضة

تتحدث المداخلة سرد تاريخي لطب الاسنان في حقبة ما قبل الميلاد وعصر الفراعنة وعبر عصر الرومان والحضارة الرومانية وفترة الجاهلية وما قبل الإسلام وصدر الإسلام وحضارة بلاد الاندلس وحضارة أوروبا والعصور الوسطى

تطور مهنة طب الاسنان ومقاربة مع العصر الحديث واستخدام الليزر وتطور أدوات ووسائل وعيادات طب الاسنان في العصر الحديث..

الأهمية التغذوية والطبية للخبز في التراث العلمي العربي

أ.د. مصطفى اسعد

كلية الهندسة التقنية، جامعة حلب

مقدمة:

يمثل الخبز جانباً حيوياً ورئيساً في غذاء الإنسان، على مر العصور والازمان، ومايزال ينتمع بنسبة كبيرة من هذه الأهمية إلى اليوم، وبخاصة في المجتمعات النامية، التي يعد فيها الخبز مفتاح الأمن الغذائي، والاستقرار السياسي. ومن هنا كان للخبز منزلة كبيرة في الحضارات الإنسانية، ومن بينها الحضارة العربية الإسلامية. وقد تناول هذه البحث موضوع الخبز في حضارتنا من جوانب عديدة ومتراطة، شملت تعريفه، وأهميته المتشعبة في المجتمع، واحترام المسلمين له، بالإضافة إلى خلفية الخبز التاريخية، ووضعه في جزيرة العرب قبل الإسلام، ثم تطور صناعته في الدول الإسلامية، وصنعه والحسبة عليه، بالإضافة إلى أنواع الخبز ومصطلحاته، ووضعه في الأزمات الاقتصادية والمجاعات. وقد اختتم البحث بالتنويه من جديد على أهمية تضافر الجهود في العمل على ضمانه ووفرته، والاعتماد الذاتي على انتاجه، باعتباره ذلك العامل الرئيس لضمان حرية الأمة واستقلالها، والطريق المفضي بها إلى معاودة النهوض والعطاء الحضاري.

يهدف هذا البحث إلى إبراز مدى اهتمام المسلمين بالخبز وتقدم صناعته. ذلك التقدم الذي يتمثل في تعداد أصنافه، وبيان مزايا كل صنف غذائياً وصحياً، كما يتجلّى في حرص الدولة على توافره، والحلة دون ارتفاع أسعاره، ومراقبة صنعه للالتزام بمراعاة الشروط الصحية ومنع الغش، مما ينمّ على تقديم حضاري كبير لدى أمتنا.

الحرمل في التراث العربي والعلم الحديث

أ. د. محي الدين قواص

كلية الهندسة الزراعية، جامعة حلب

يلقي هذا البحث الضوء على نبات الحرمل، وأهميته البيئية والاجتماعية والطبية. فالحرمل نبات عشبي معمر واسع الانتشار، يتبع المنطقة الإيرانية-الtoranica، والصحراوية-العربية، ويمتد إلى المنطقة المتوسطية والأورو-سيبيرية. ينتشر في المناطق الجافة المعتدلة والباردة، يوجد برياً في معظم الدول العربية وكثير من بلادن البحر الأبيض المتوسط، حيث يصادف في مناطق الفيضانات، ويفضل الترب المحتوية على فضلات أعضوية آزوتية. كما ينتشر فوق الترب التي فلحت وزرعت ثم هجرت، أو فوق الترب المتدورة بفعل نشاط الإنسان حول التجمعات السكنية وجوانب الطرق والممرات، وبعد من النباتات الدالة على تدهور البيئة. ورد ذكره في الحضارات القديمة وفي مصنفات العلماء العرب، وحظي باهتمام كبير في التراث العربي، كنبات سام يستخدم في الطب الشعبي، وقد أورد ذكره الشعراء في قصائدهم، وأطلق اسمه ومشقاته على أشخاص ومواقع مازالت تستخدم حتى الآن.

يهوي الحرمل أربع قلويديات فعالة جداً ومنشطة للجهاز العصبي المركزي، وتسبب في الوقت نفسه سمية خطيرة جداً هي الحارمالين *harmaline* الذي يسبب عند الإنسان والحيوان شلل الأعضاء، والحارمين *harmane*، والحرمان *harmanol*. كما يهوي يهوي الفاسين *Peganine* والفالسينون *Vasicinone*، وتحتوي الأزهار والساق على قلويد البيجامين *Akaloids*، والتانين *Tannins*، وعلى أشباه القلويديات *Glycosides*، وأنواع مختلفة من أشباه الفلافونيدات *Flavoinids* والجليكوسيدات *Glycosides*، والستروولات وغيرها.

العلاجات التجميلية النسائية في كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي (المتوفى

(١٤٠٤/٥٤٠٤)

د. شادي خطيب

جامعة المنارة الخاصة، كلية الصيدلة

مقدمة: إن الزهراوي اعتبر علم تحضير مستحضرات الزينة والتجميل علم مستقل من ضمن العلوم الصيدلانية حيث أفرد له بحث مستقل، ورد في القسم الثاني من المقالة التاسعة عشر في كتابه التصريف نوعين من مستحضرات الزينة والتجميل، منها المستحضرات التجميلية التزيينية (Toiletry) والمستحضرات التجميلية العلاجية (Therapeutic Cosmetics)، وكلا القسمين يصنفان ضمن علم التجميل Cosmetology، ويعتبر الزهراوي من أوائل المهتمين والمشغلين بهذا النوع من المعالجة.

هدف البحث: التعرف على أهم إنجازات الأطباء العرب والمسلمين في مجال أدوية الزينة والتجميل وخاصة النسائية.

منهج وطريقة البحث: المنهج الاستردادي التاريخي، وذلك بالرجوع إلى الكتب الطبية العربية القديمة، خصوصاً كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف لمؤلفه أبو القاسم الزهراوي [والمؤلف من ثلاثة مقالة، وخاصة المقالة التاسعة منه والمخصصة بأصناف الزينة والطيب.

النتائج: ١- إن المقالة التاسعة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي هي مقالة نوعية في تحضير أدوية الزينة. ٢- صنع الزهراوي مختلف الاشكال الصيدلانية مثل المرامه والزيوت والخلاصات والمساحيق والأقراص والغسولات الفموية بالإضافة لأحمر الشفاه، وقدم ثلاث أنواع من المستحضرات التجميلية ذات الكلفة العالية والمتوسطة الكلفة والرخيصة آخذًا بعين الاعتبار عدم توفر بعض المكونات حيث قدم بدائل متنوعة في سبيل تحقيق ذلك. ٣- من خلال دراسة الوصفات علمياً يتبين لنا مدى تطور المحاكمة العلمية عند الزهراوي، حيث استخدم نباتات غنية بالفلافونويدات ومضادات الأكسدة التي تمنعشيخوخة البشرة وعلامات تقدم العمر.

ملخصات الأبحاث

الاستنتاج: إن الزهراوي يعتبر من أهم مطوري وموجدي علم تحضير مستحضرات التجميل، لذلك استحق لقب Cosmetologist فهو أباً لعلم التجميل المستقل كونه أول من عمل على فصل مواد الزينة والتجميل ضمن مقالة خاصة من أقسام الطب والصيدلة.

مخطوط نادر في طب الأسنان من القرن الثالث الهجري/العاشر الميلادي

د. وائل رودولف خولي
بإشراف: أ.د. بشيرة جلخي

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

يعدّ مخطوط "رسالة في الضرس" للعالم قسطاً بن لوقا البعلبكي (ت ٩٢٠ هـ) من أندل وأقدم المخطوطات التي كانت فريدةً من حيث طرحها لموضوع الضرس بشكلٍ خاص من بين كل أمراض الفم والأسنان، حيث قلماً نجد هذا النوع من الكتابة العلمية في الكتب الطبية القديمة في الحضارة العربية والإسلامية، وتأتي أهمية هذه المخطوطة من كونها محفوظة كنسخةٍ وحيدةٍ في العالم حتى الآن في مكتبة أيا صوفيا في إسطنبول في تركيا، وقد تمكناً من الحصول عليها وبashrana بتحقيقها من أجل نشرها لاحقاً دراسةً تُعنى بالعالم قسطاً الذي يعدّ بدوره شخصية علميةً استثنائية نظراً لدوره المهم في التأليف باللغتين العربية واللاتينية والدور الهام في الترجمة ونقل العلوم من اليونانية إلى العربية، بالإضافة إلى مساهماته في التأليف بمواضيع الطب والفلسفة والفلك والرياضيات.

حيث سنقوم في هذا البحث بعرض لمحنة عن حياته ودوره العلمي من خلال مؤلفاته وترجماته المختلفة وتنصيص الحديث عن كتابه رسالة في الضرس والذي لم ينل حقه حتى الآن من الدراسة والمتابعة العلمية الأكاديمية وقد يكون ذلك بسبب عدم اكتشاف نسخ أخرى للمخطوط وهو كتاب قد يكون الأول من نوعه الذي يتحدث عن موضوع معنوي بالفم والأسنان بشكلٍ خاص من ناحية كبية وفلسفية، إلى جانب كتاب حنين بن إسحق (١٩٤ هـ) في استصلاح اللثة، في حين كانت مادة طب الأسنان العلمية تأتي ضمن السرد العلمي الطبي الذي اعتدنا عليه في المجاميع الطبية الكبيرة مثل كتب القانون والحاوي لابن سينا والرازي وغيرهم من أصحاب الموسوعات الطبية الكبرى في تلك الفترة.

ملخصات الأبحاث

تاريخ الصيدلة العقاقير الطبية النباتية

السيد أيمن الأمين

حلب، سوريا

تاريخ الصيدلة

الصيدلة. عند الصينيين القدماء (٢٢ ق . م)

الصيدلة عند المصريين القدماء (٣٠ ق . م)

الصيدلة عند الإغريق (٣٣٧ ق . م)

الصيدلة عند البطالمة (٣٢٣ ق . م)

الصيدلة عند الرومان (٧٠ ق . م)

الصيدلة عند العرب (القرن الثاني للهجرة)

العصور الوسطى (٨١٧ م)

الصيدلية الحديثة

أشهر الاعشاب المستخدمة في العهد الفرعوني

وصفات و تركيبات فرعونية

وصفات فرعونية للشعر

تاريخ طب الأسنان والفضاء

د. عز الدين بيرقدار بإشراف د. محمد البابا

كلية طب الأسنان، جامعة حلب

سنتحدث في هذه المحاضرة عن المجموعة الشمسية والفضاء الخارجي وعلاقة البشر بالفضاء، وكيف يمكن رواد الفضاء من تأمين الطعام والحفاظ عليه من التلف، سنمر بعدها لشرح طرق الحفاظ على صحة الفم والاسنان في الفضاء وتأثير وظيفة المضغ والبلع في الفضاء الخارجي، ذاكرين تاريخ العناية بصحة الفم بالفضاء وتقنياتها ثم في النهاية سنعرض طرق حديثة في الحفاظ على صحة الفم والاسنان وعلاقتها مع تطور العلم والذكاء الاصطناعي وتطورات العناية بالفم والاسنان.

ملخصات الأبحاث

هل نحن على أبواب انقراض سادس؟؟

د. محمد العصيري

رئيس الجمعية الفلكية السورية، دمشق

بعد الزلزال المدمر الذي أصاب بلادنا الحبيبة وتکاثر الكوارث على العالم يطرح السؤال التالي:

هل نحن لى أبواب انقراض سادس؟

من خلال هذا البحث سنحاول الإجابة عن هذا السؤال وذلك سواء بالعودة للتاريخ وما حدث في بلادنا من كوارث وظواهر مدمرة وربطها بالحالي والرؤية العلمية للمستقبل..

سنجيب عن الأسئلة التالية هل زلزال ٦ شباط ٢٠٢٣ استثنائي؟

هل سيتكرر بالقريب العاجل؟

هل منطقتنا مقبلة على زلزال آخر؟

ما ارتباط الكوارث بالكواكب واصطدامها؟

هل هناك كوارث أخرى تهدد بلادنا؟

وأخيراً هل البشرية على أبواب انقراض سادس؟

المتسبب الأول لتلك الانقراضات، هو تعرض طبقة الأوزون الأرضية، لإشعاع حاما القاتل، رغم ندرة تواجده في نطاق مجرة درب التبانة، إلا أن هذا ما تسبب قبل ٤٥٠ مليون عام، الناتج عن انفجارات نجوم تزيد على كتلة الشمس بما يعادل ١٥ مرة، وتخلق حزتين من الإشعاع بشكل متعاكسي، يمكن لأحدهما أن تتسرب إلى الفضاء؛ حيث إن تسرب الإشعاع لمدة عشر ثوانٍ إلى الأرض، تسبب في الانقراض. في هذا التوقيت كانت الكائنات الحية البحرية أكثر تعقيداً، ونتيجة التغير الملحوظ في نظائر الكربون والأكسجين، بعد تسرب الأشعة فوق البنفسجية، حدث نقص كبير في نسب الأوكسجين على الأرض، ما أدى إلى انقراض نحو ١٠٠ أسرة بحرية، وكانت الكائنات في عمق البحر أقل تعرضاً للانقراض،

حدث هذا الانقراض قبل ٣٤٧ مليون عام من عمر الأرض، وشهد مرحلتين مهمتين: الأولى: "انقراض كيلواسر"، الذي تسبب في فقد ١٩٪ من الفصائل الحية بشكل عام، وانقراض ٥٠٪ من الأجناس.

والثاني: "انقراض هانجينبيرج"، وقع في نهاية العصر الديفوني، وهو انقراض جماعي لم يستثنِ أي نوع. ولم تختلف أسباب الانقراض عن سابقه؛ حيث إن احتلال معدلات الأكسجين، بسبب تغير الأنظمة النباتية الموجودة على سطح الأرض، والتي انتشرت فيها الأشجار ذات الجذور العميقه، التي أثرت على قوة الصخور، وبالتالي الخل الذي أصاب معدلات احتراق الكربون، أدى إلى عملية انهيار كيميائي كامل.

وبعده انقراض العصر البرمي

وعرف أيضاً بـ "الموت العظيم"؛ لأنّه الموت الوحيد الذي عرفته الحشرات، إضافة إلى طول الفترة التي استغرقتها الأرض لاستعادة الحياة مرة أخرى على سطحها، وإعادة بناء التوازن البيئي.

حدث هذا الانقراض قبل ٢٥٥ مليون عام؛ وقد تمّ هذا الانقراض على ثلاث مراحل. الأولى والثانية؛ تمثلتا في انخفاض الأوكسجين والكربون، وتغيير مستوى سطح البحر، الناتج عن اضطراب القشرة الأرضية، أمّا الأخيرة فقد شملت ثورات البراكين الضخمة، ونيران الفحم والغاز التي ملأت الغلاف الجوي،

رابعاً: انقراض العصر الترياسي - الجوراسي

حدث هذا الانقراض قبل ٢٠١ مليون عام، وانقرضت فيه قرابة ٤٢٪ من جميع رباعيات الأرجل الأرضية، وهو ما منح فرصة الهيمنة من قبل الديناصورات على الأرض في العصر الجوراسي، وقد انقرضت ٦٠٪ من الفصائل النباتية الموجودة نتيجة انفجار واسع من المقاطعة المركزية للمحيط الأطلسي، الذي أدى لانفصال قارة بانجيا، قرب ألمانيا الحالية.

كان غاز ثاني أكسيد الكربون المتتصاعد من الانفجارات البركانية، سبباً في حدوث الانقراض،

وأخيراً انقراض العصر الطباشيري الثلاثي

ملخصات الأبحاث

يعد أشهر أنواع الانقراضات حيث تسبّب في انقراض الديناصورات، في فترة تقدر قبل ٦٥ مليون عاماً على الأرجح، ولم تتعرض الديناصورات فحسب؛ بل يقدر العلماء خسارة من ٦٠٪ إلى ٨٥٪ من الكائنات الحية على كوكب الأرض، ولم تنج منه سوى الحشرات،

وبالتالي من خلال العلم والمعطيات هل نحن مهددون بانقراض جديد؟؟ماذا يقول التراث العلمي حول هذه النقطة؟

الإجابة ستكون من خلال البيانات والمعطيات والأدلة العلمية.

القبة الفلكية تاريخ وتعليم

د. الكسندر العادلي

مسؤول القباب الفلكية في شركة RSA Cosmos، Konica Minolta فرنسا، اليابان

يحتفل القبّيون حول العالم اليوم بعام القباب الفلكية حيث مر ١٠٠ عام على افتتاح أول قبة فلكية حديثة عام ١٩٢٣.

يقترن هذا العصر بعصر استكشاف الفضاء وريادته وكانت القباب الفلكية خصوصاً في دول البرامج الفضائية - الاتحاد السوفيتي وأميركا تعتبر نقطة الانطلاق في رحلة الفلك. حيث كانت قبة موسكو الشهيرة التي افتتحت عام ١٩٢٩ تسمى بداية الطريق إلى بايكانور (مركز الفضاء السوفيتي)

في الحقيقة يعود تاريخ القباب الفلكية إلى تاريخ عمل الفلك نفسه وهو أصل العلوم. فالقبة الفلكية هي محاكاة للفضاء من حولنا، وهي تجسيد لمعرفتنا بالفلك.

كان دور العرب محورياً في تطوير علم الفلك ودراسة الكرة السماوية وتطوير النماذج الكونية في مركزية الأرض ومركزية الشمس. تعتمد القباب الفلكية الميكانيكية الحديثة وخوارزمياتها الرياضية في تحديد موقع الكواكب ومداراتها على نموذج مركزية الأرض وليس مركزية الشمس. فكيف تعمل القباب الحديثة؟ وما هي التقنيات الرقمية اليوم؟ وكيف جمعت النماذج الفيزيائية لمركزية الأرض ومركزية الشمس في نفس البرنامج لتعمل سوية في عرض واحد؟

ملخصات الأبحاث

دار غزالة في حلب القديمة دراسة تاريخية ومعمارية

د. هلا أصلان

نقابة المهندسين، اللاذقية

تجربة فريدة من نوعها أن تتجول في حارات حلب القديمة. لا يمكن الخوض في عباب أزقة حلب التاريخية دون المرور على دار غزالة. غادر آل غزالة الدار تحت وطأة العولمة والرغبة بمواكبة التطور في نهاية القرن التاسع عشر متأثرين بموجة العولمة والحداثة ليقيموا في العزيزية في منزلٍ واسع مُتبنيٍ للطريقة الغربية

لا نمتلك صور لدار غزالة حينما كان يقطنه سكانه، فعندما قام الراهب بيتروك بتصويرها سنة ١٩٢٠م، كانت أساساً قد تم تأجيرها ليتم استخدامه كمدرسة ألمانية. على الرغم من أنّ عدداً كبيراً من الرحالات قد أقاموا في حلب وسحرروا بعذوبة العيش فيها فإنَّ الرسامين لم يقدموا رسوماتٍ عن داخل هذه البيوتات الحلبية.

يقع بيت غزالة، والذي يُعتبر جزءاً من الذاكرة والإرث الحلبـي ... في حي الجديدة خارج حدود حلب القديمة. يحمل اسم عائلة "غزالة" التي امتلكته نحو مائتي عام. وقد تم بيعه وشراؤه عدة مرات عبر تاريخه، حاله كحال غالبية البيوت التقليدية في حلب القديمة.

يعود للعصر العثماني (١٧٥٠م) فريد من نوعه في حجمه وزخارفه الغنية التي تُعتبر دلالة واضحة على الازدهار والسلطة. الجدران مغطاة بألواح حجرية متنامية بالأبيض والأسود حتى الطابق الثاني. تحتوي الغرف على أسقف خشبية مطلية بزخارف نباتية. تعرض اللوحات المصنوعة من قبل حرفيين محليين العديد من النقوش المرسومة التي تقدم مزيجاً من الأقوال الشعبية والشعر الصوفي والمزامير التوراتية. بيت غزالة هو المنزل الوحيد في حلب الذي يحتوي على حمامات خاصة به، تقع في الجناح الغربي. يحتوي قسم الحمامات الساخنة على مجموعة من الأعمدة الرخامية صفراء اللون، بتيجان ذات مقنصلات. مُعطِّر بالأبخرة ذات الروائح الزكية.

إنَّ الحرافية الفنية التقنية والجمالية للزخارف والخشبيات فيه، حاله كحال العديد من المنازل الكبرى القديمة تشهد على وجودِ مُتجذرٍ وعميق لمجتمع مهني من الحرفيين، ونقاشي الكتابات، والرسامين.

إنَّ ازدهار المدينة وغنى سُكannya الاقتصادي وتوفّر عملية الانشاء والتّشييد يُمكّنها أن تُتّسّر افتتاح ورشات عمل وتطوير ما بات معروفاً كمدرسةٍ حقيقيةٍ محليةٍ لناقشِي الزخارف الكتابية والمُرخفين المسلمين منهم والمسيحيين على حد سواء. كما طوّرت مدرسةٌ حلبيَّةٌ خالصة لرسم الايقونات من مطلع القرن السابع عشر الميلادي ناشطة على الأقل منذ ١٧٧٧م، تشهد عليها الرسومات والصور الموجودة في غالبية الكنائس السورية واللبنانية. إنَّ ازدهار الزخارف والنقوش الكتابية يعكس مستوى ثقافي متّعّر وثقافة عربية متينة أكدّ عليها، منذ القرن الثامن عشر الميلادي، وجود الطابعة الأولى باللغة العربية في المنطقة التي استقدمها المسيحيون المارونيون.

نُفذت حملة ترميم كبيرة لتحويل منزل غزالة إلى متحف مخصص لإحياء ذاكرة مدينة حلب (٢٠٠٧-٢٠١١م). كما أطلق أحفاد عائلة غزالة دراسة علمية عن المنزل في عام ٢٠١٠. كانت الدار على خط المواجهة خلال النزاع المسلح بين عامي ٢٠١٢-٢٠١٦ وتعرّض للنهب والتدمير. حالياً تقوم المديرية العامة للآثار والمتاحف بأعمال ترميم وتدعم وتأهيل للمبني الأثري، والتي سنسنعرضها في مجلـل البحث.

ملخصات الأبحاث

إسهامات المرأة في علوم الفضاء والفلك

أ. تركية جبور

الجمعية الفلكية السورية، دمشق

منذ البدء خلقهما الله معاً، ليكونا أساساً للبشرية جماء رجل و امرأة ليعملان معاً و ليكتبوا التاريخ ويصنعوا المستقبل معاً، فال التاريخ ليس رجلاً فحسب، التاريخ يكتبه إنسان وكذلك المستقبل يصنعه إنسان أيضاً، وعلى مر العصور عملت المرأة جنباً إلى جنب مع الرجل في شتى المجالات وتحملت أعباء الحياة معه، ولكن تم تغيبها عن بعض المجالات التي تم اعتبارها حكراً على الرجال وخاصة المجالات العلمية، فلم تكن كل النساء تحظى بفرصة التعلم ودخول المدارس والجامعات، وكم من الاختراعات والابتكارات والاكتشافات اكتشفتها نساء ولكنها سُجلت بأسماء أزواجهن لأن الجامعات لم تكن تعطِ المرأة الحق أن تعمل في المجالات العلمية، ومنذ القدم وحتى اليوم لازلنا نلاحظ ذلك وخاصة فيما يخص جوائز نوبل التي منحت منذ تأسيسها ٤١ مرة للنساء ٤٠ امرأة فقط كون ماري كوري قد حصلت عليهما مرتين.

وفي هذا البحث سنسلط الضوء على مجموعة من النساء العالمات العربيات والغربيات، و ربما لم يسمع بأسمائهن أحد حتى اليوم كهيبياتيا السكندرية ومريم الاسطربالية وفاطمة المجريطية وكارولين هيرشل وجوسلين بيل وماري كوري وغيرها الكثيرات من النساء اللواتي عملن في مجال علم الفلك، وكان لأبحاثهن واكتشافاتهن أثر واضح ومهم في مسيرة العلم، لتكون أفعالهن وحياتهن وكفاحهن قدوة لبناتنا وطالباتنا خصوصاً في هذه الأوضاع العصيبة التي يمر بها مجتمعنا والصعوبات التي تواجهنا اليوم.

قصور الحكام على محور "سوية علي في حلب" النشأة والتحولات في بنيتها المعمارية والوظيفية

م. ثريا زريق

نقابة المهندسين، حلب

تقع محلة "سوية علي" في حلب، في القسم الشمالي من المدينة القديمة (داخل الأسوار)، وشمالي غربي قلعتها، على محور يتعامد مع شبكة الأسواق الرئيسية (المدينة)، يصل ما بين بين سوق البلاط (سوق الصابون)، وباب التنصر الذي كان يعرف باسم باب اليهود؛ أحد أهم أبواب حلب الشمالية.

على الرغم من أن محور "سوية علي" كان محوراً رئيسياً في المدينة، إلا أنه لم يكن الأهم بالنسبة للمدينة ككل، ولكنه لعب دوراً هاماً في تكوين المدينة القديمة، واعتبر رمزاً للسلطة والقوة والتراث، من حيث موقع السلطة فيها، خاصة في العصور المملوكية والعثمانية، وأنشئت عليه قصور الحكام والأعيان والتجار، كما قامت عليه الخانات التجارية المملوكية، والأبنية الواقفية الدينية والذرية الضخمة، كما تميز بوفرة أقنية المياه المارة من خلاله، وحجم حركة المرور ضمنه، وغنى موقعه تاريخياً، ومساحة مبنائه، وتتنوع الخدمات الموجودة ضمنه.

في هذه المحاضرة سألقي الضوء على نشأة أهم قصور الحكام ضمن محلة سوية على المسجلة على قائمة التراث الثقافي والتحولات التي طرأت على بنيتها المعمارية والوظيفية نتيجة انقال ملكيتها بين الشاغلين المختلفين والأسماء التي عرفت بها عبر العصور لتصل إلينا في القرن العشرين تحت مسميات (المطبخ العمجي، خان قورت بك، قصر جان بولاد) بالإضافة إلى رصد الحالة الراهنة فيها بعد الكوارث التي حلّت بها في السنتين الماضية من حرب عنيفة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وكارثة الزلازل المدمرة (شباط ٢٠٢٣).

ملخصات الأبحاث

تحديات الانسان والطبيعة على مدينة حلب التاريخية

م. ايلين كيلو

نقابة المهندسين، حلب

سيتم تسليط الضوء في هذه المداخلة على مدينة حلب القديمة والتي تعتبر أقدم مدينة مأهولة في التاريخ وأسباب صمود تراثها الثقافي وخصوصاً العماني أمام سلسلة من التحديات لم تشهدتها مدينة غيرها بهذا التواتر السريع.

فبعد حرب استمرت لأكثر من ١٠ سنوات كانت حلب القديمة احدى نقاطها الساخنة، جاء الزلزال المدمر منذ أقل من ٤ شهور ليضرب مدينة لم تتعافى بعد من آثار حرب طويلة لنفسها. أمام التحدي الأكبر بعد تحدي الانسان وهو تحدي الطبيعة. ساحوال التركيز على أسباب صمود المدينة عمرانياً بعد الزلزال كونه الأقرب زمنياً. إن أهم عامل من عوامل صمود المدينة عمرانياً هو مواد البناء من جهة وأسلوب البناء من جهة أخرى.

دائماً بعد كلمة حلب تأتي كلمة الشهباء لتدل على حجارتها المميزة البيضاء كون حلب اصلاً مبنية على الكتلة الكلسية في شمال سوريا، وحيث أن هذه الحجارة تميز بمتانتها ومرونتها ومطابعتها مما جعلها مادة مطاوية بين ايدي حجارين حلب ليستخدموها في البناء وفي الزخرفة وليديعوا بها آثاراً قل نظيرها وخصوصاً لما يتميز به حجارين حلب المعروفين عالمياً من مهارة وحرفية في تطويق هذه الأحجار.

أما عن أسلوب البناء في المدينة القديمة فهو يتميز بطابع خاص؛ فالبيت العربي مثلاً يتألف

بشكل رئيسي من فسحة سماوية تشكل وسط يا أكثر من ٣٠ % من مساحة المنزل وتحيط بها

الغرف في الطابق الأرضي وأحياناً طابق أول أو غرفة (مربع) للنوم مع أقبية وفي بعض

الأحيان مغایر تصل إلى ثلاثة مناسب تحت المنزل. وإذا نظرنا إلى الجدران والتي تميز

بأسلوب بناء (الكلين) أي جدارين متقابلين من الحجر بينهما مونة تسمى باللهجة الحلية الركة

وهي عبارة عن حجارة متكسرة ممزوجة مع المونة الكلاسية التي تملئ الفراغ بين الجدارين

وبالتالي فإن جدار الكلين يصل لسمك قد تتجاوز المتر. والهدف الأساسي من هذا النوع من

الجدران والذى يميز البناء الحلى هو العزل الصوتى والحرارى وقد ساعد جداً فى صمود

الأبنية أمام تأثيرات الحرب وتأثيرات الزلزال بسبب ممتنته وثباته وقدرته على تحمل

الحوّلات سواء في البيوت السكنية او في بيوت العيادة وفي الخانات وغيرها من الأوايد ومن

وجهة اخرى نلاحظ استخدام طبقة من الخشب بين الأحجار في الجدران أو طبقة خشبية في

نقاط اتصال الأعمدة بالأقواس؛ طبعاً وجود هذه الطبقة هو لامتصاص الاهتزاز الافقى

وخاصية الناتج عن الزلزال ويعمل كمذكرة مرنة بين الأحجار، فالمعمار الحلبي يعلم أن المدينة تقع على خط زلزال ومعرضة دائماً لخطر حدوثه وخصوصاً بعد زلزال عام ١١٣٨ م والذي يعتبر رابع أكبر زلزال في التاريخ.

إذا ابتعدنا قليلاً عن الحجر وبدأنا في الحديث عن البشر فسنجد أن واحد من أهم عوامل صمود العمران في حلب هو المجتمع الحلبي والذي يتميز بعشقه للمدينة القديمة وغيرته الشديدة عليها وهو مجتمع يتميز بالثقافة العالية سواء الثقافة الفطرية لكتاب السن أو الثقافة بجميع اشكالها مع الأجيال الشابة وبالتالي فإن أي مساس بالمدينة القديمة سيؤدي إلى مشكلة كبيرة مع الرأي العام الحلبي وهذا ما ساهم بشكل كبير بالحفاظ عليها ومنع أي تعديات لأن أي تعدي سيكون في مواجهة مجتمع كامل ليس من السهل مواجهته.

ومن هنا كانت الحاجة لقوانين الحفاظ وصون الممتلكات الأثرية حيث ظهر قانون الآثار عام ١٩٦٣ م ثم تبعه عدد من القوانين لنصل إلى نظام ضابطة البناء في المدينة القديمة وهو القانون

الرابط بين تشدد قانون الآثار ومرونة مجلس المدينة في التعامل مع النسيج العمراني

ملخصات الأبحاث

تبعد مخطوطات لاستعمالات الأرضي وغيرها وهذه القوانين والأنظمة مع تنفيذها بشكل متشدد ساهم في صمود العمران في حلب القديمة.

بعد تسجيل حلب على لائحة التراث العالمي عام ١٩٨٦ م لتصبح تراثاً عراقياً لكل العالم بدءاً من أحد أهم المشاريع التي ساهمت في صمود المدينة وهو مشروع الأحياء وكان ذلك عام ١٩٩٣ م أي بعد حوالي سبع سنوات فقط من التسجيل وفي هذا المشروع تم التركيز على البنية التحتية للمدينة القديمة كاملة، الأمر الذي أسس لمرحلة قادمة أقل ضرراً وأكثر افتتاحاً على الترميم بالأساليب التقليدية بعد استقرار البنية التحتية.

يمكن الإشارة أيضاً إلى أحد عوامل صمود العمران في حلب هو كونها نسيج عمراني متكامل ومترابط فيمكن أن تجد في منطقة صغيرة منها إضافة إلى البيوت السكنية تجد الخان والمسجد وبعض الفعاليات الحرفية. إنها مدينة متكاملة من حيث السكن والتجارة والحرف والعبادة والتوفيقية.

أيضاً الأمر الذي دعا إلى ضرورة الحفاظ عليها من قبل الأهالي قبل الجهات

المختصة لأن السكن ليس الهدف الوحيد ولكن هناك أربزتهم أيضاً واهتمامها سيؤثر سلباً على تجارتهم أو حرفهم.

لا نستطيع إغفال دور المبادرات المحلية والجمعيات الأهلية المختصة بالتراث والتي تقوم بشكل مستمر في تسليط الضوء على المدينة القديمة وكان لها دورها المميز في مراحل ما بعد الحرب وحالياً دورها ما بعد الزلزال، وكان لي الحظ بأن أكون عضواً في العديد من المبادرات والجمعيات التي تعنى بالشأن التاريخي والثقافي للمدينة وكمثال عنها ذكر مشاركتي مؤخراً كعضو ومجلس إدارة احدى هذه الجمعيات (جمعية سور) والتي أسست لتعنى بالتراث المادي واللامادي.

منذ الأيام الأولى بعد الزلزال قمنا بجولات كثيرة لتوثيق الأضرار مبدئياً بالتصوير حيث تم اختيار عدد من (الأوابد) المتضررة ليتم توثيقها بشكل احترافي مع مبادرة شبابية أبدت لجمعيتنا الرغبة في المساعدة (مركز البارودي للترميم في دمشق والمعروف سابقاً باسم شايو)، لتكون الوثائق الأولية لتقديمها للجهات المانحة سواء كانت الدولة السورية أو المنظمات الأهلية ليتم الترميم بشكل منهج وسريع.

كما لا يجب أن نغفل دور الجهات المختصة في حلب في صمود العمران مثل مديرية آثار ومتاحف حلب - مجلس المدينة بقطاعاته المتعلقة بالمدينة القديمة - مجلس محافظة حلب وغيرها في متابعتها لتطبيق القوانين ومنع العشوائية في العمل.

ربما على كل الأصعدة هناك أخطاء وهناك ممارسات خاطئة ولكن ما نجده في استمرارية صمود الجزء الأكبر في المدينة بالرغم من تعرضها لتحديات كبيرة جداً سواء الحرب أو الزلزال أو ضعف الإمكانيات المادية في حالات كثيرة يدل على أن العمل بشكل عام هو ضمن النطاق السليم.

ملخصات الأبحاث

دراسة وتوثيق دار أثري في حي الجديدة

م. دانيا شاهين بإشراف أ.د. مها الشعار

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

ان الحروب والنزاعات المسلحة هي من أهم الأخطار التي تهدىء البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنظم السياسية للبلدان التي ابتليت بها، وبالتالي تتسبب بأضرار على كافة المستويات.

ولعل الاضرار العمรانية والمعمارية، هي التسجيل الحي لما تخلفه الحروب والنزاعات المسلحة من دمار. ويأتي في المقدمة تدمير العمارة والعمران المرتبط بالمجتمع والذي يمثل ذاكرة وهوية هذا المجتمع، وخاصة تدمير العمارة التراثية التي تضم بوجه عام أنواعاً مختلفةً من المباني تصور أوجهها من الأنشطة الإنسانية في فترات مختلفة من التاريخ.

لكن ولسوء الحظ ورغم أهمية هذه المواقع التاريخية الأثرية إلا انها لم تحظ بأرشيف هندسي متوازن من التوثيق المعماري يمكننا من العودة اليه عند الحاجة.

في هذا المقال سنسلط الضوء على دار أثري سكني في محلة الجديدة والذي تم تخريجه بفعل النزاع المسلح، وكيف تم الدخول للدار وتوثيقه ونمذجته رقمياً باعتماد برنامج حاسوبية هندسية حديثة من أجل الحفاظ على هذا الإرث الثقافي الهام الموجود في مدينة حلب، وحساب الكميات اللازمة لعملية الترميم التي ستجري لاحقاً والتي تمكنا من وضع برنامج زمني لانتهاء اعمال الترميم في هذا الدار.

الكلمات المفتاحية:

التوثيق المعماري، محلة الجديدة، دار سكني، نمذجة رقمية

مشروع توثيق وترميم وإعادة تأهيل المدرسة الحلاوية (كاتدرائية حلب العظمى) مدينة حلب

القديمة

م. رنا تركمانى

نقابة المهندسين، حلب

تعتبر حلب أقدم مدينة مأهولة في العالم، تضم هذه المدينة العديد من المعالم الأثرية ولعل أقدم مبنى تاريخي لايزال قائماً (وفقاً للمؤرخين) هو كاتدرائية حلب العظمى والتي تحولت إلى المدرسة الحلاوية. تقع المدرسة الحلاوية في غرب الجامع الأموي.

تاريخ المدرسة الحلاوية:

في الفترة الهلينستية كانت معبداً وثنياً وتحولت إلى كنيسة ثم دمرها الفرس وفي منتصف القرن السادس الميلادي تم بناء الكاتدرائية ثم حولها القاضي ابن الحشاب (قاضي حلب) إلى جامع السراجمين مع أربع كنائس أخرى رداً على الفطائع التي قام بها الصليبيين وذلك في الفترة السلجوقية، أما في الفترة الزنكية فقد حولها نور الدين الزنكي إلى مدرسة دينية، وقد رمت في الفترة العثمانية، وفي فترة الانتداب الفرنسي أصبحت مقراً للنضال السلمي ضد الفرنسيين (جمعية احياء الكتاب العربي).

وهكذا نستنتج أن المدرسة الحلاوية هي مبنى يضم بين جنباته تاريخ مدينة حلب. عندما تم تدمير جزء كبير من الجامع الأموي خلال الأزمة، كانت هناك مخاوف من تهدم المدرسة الحلاوية أيضاً ولكن لم تكن الأضرار كبيرة جداً.

لذلك كان من الضروري اعداد دراسة مونقة للوضع الراهن للمدرسة بالإضافة إلى دراسة تاريخية دقيقة واقتراح توظيف يتاسب مع أهمية هذا المبنى. ولتكون هذه الدراسة نموذجاً يحتذى به لجميع المعالم الأثرية في المدينة.

ملخصات الأبحاث

"الشريف الإدريسي شيخ الجغرافيين العرب"

الأستاذ محمد قبة

الأمين العام لحلب عاصمة الثقافة الإسلامية حلب، سوريا

- المحة عن عصر الإدريسي، وبخاصة في غرب البحر المتوسط ، وجزيرة صقلية بعد خروجها من يد المسلمين

- المحة عن نشوء علم الجغرافية عند العرب ، وأمثلة عن بوакير هذا العلم:

الخوارزمي، الاصطخري، المقدسي، ابن حوقل.

- ٣مكونات علم الإدريسي:

-الرحلات والمشاهدات المباشرة.

-الاطلاع على كتب السابقين

-البحث الشخصي

- ٤الإدريسي ونظرية الأقاليم السبعة.

- ٥الإدريسي وكروية الأرض.

- ٦خرائط الإدريسي

- ٧خاتمة واستنتاجات

جامع شرف - من الدمار إلى شرف الإعمار

م. محمد إسماعيل أحمد

م. ريم مصطفى العبد الله

م. يمان عبد القادر كريم

يعتبر حي الجديدة في حلب القديمة من أكثر الأحياء تضرراً ودماراً خلال سنوات الحرب التي مرت بها المدينة. ويعتبر جامع شرف من أهم المعالم الدينية الإسلامية في هذا الحي، وقد تعرض لدمار كبير نتيجة هذه الحرب وقد عدد من عناصره المعمارية كالحجازية والمئذنة والسبيل، وتضررت باقي العناصر بشكل كبير.

وسلم مكتباً الهندسي أعمال دراسة وترميم وإعادة إعمار وتأهيل هذا المعلم الهام عام ٢٠٢٠، بناءً على طلب أحد التجار والذي أبدى استعداده للتبرع مالياً لإعادة إعمار الجامع لدى الجهات المختصة. وقد بدأ العمل ضمن الموقع بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٠م، وتم إنتهاء الأعمال ضمن الجامع وافتتاحه رسمياً وتسليميه إلى مديرية أوقاف حلب أصولاً عام ٢٠٢٣م.

سننطاول ضمن محاضرة اليوم كافة الأعمال التي تمت في جامع شرف وذلك ضمن ثلاثة

عناوين:

العنوان الأول

م. محمد إسماعيل أحمد

جامع شرف - الأعمال الترميمية التنفيذية للترميم وإعادة الإعمار والتأهيل

تبدأ المحاضرة وتنتهي بهذا العنوان وذلك على جزئين، الأول في بداية المحاضرة يتضمن:

- مقدمة عامة عن دمار الجامع عند تججير ساحة الحطب ومنطقتيان مجاورتان لها.

- مرحلة استلام المشروع وتوزع الدمار والأنقاض ضمن الموقع.

ملخصات الأبحاث

- مرحلة فرز الأنماط وتجميع وتوثيق العناصر المميزة الزخرفية والكتابية ضمن الموقع.
 - مرحلة ترحيل الأنماط والأربطة الناتجة عن تعزيز وتجهيز الموقع للعمل.
- الجزء الثاني في نهاية المحاضرة، ويتضمن:
- إعادة إعمار الحجارة والدرج والحمامات في القسم الشمالي من الجامع.
 - إعادة إعمار العناصر المهدمة من القبلية (الجدار الشمالي الشرقي، القبور الشرقية..الخ.).
 - فك وإعادة إعمار المئذنة بعد استكمال النقص من الأحجار والمقرنصات والعناصر الزخرفية.
 - فك وإعادة إعمار سبيل الماء بعد ترقيم الأحجار الموجودة واستكمال النقص منها.
 - الأعمال الترميمية لباقي العناصر (تجهيز الأرضيات، تنظيف المقبرة، تعزيز الخزان..الخ).
 - أعمال المنجور المعدني والخشيبي لكامل عناصر المبنى.
 - الأعمال الكهربائية والصحية وأعمال التجهيزات النهائية.

العنوان الثاني

جامع شرف - دراسة تاريخية ومعمارية وتوثيق الأضرار

م. يمان عبد القادر كريم

يتضمن هذا القسم من المحاضرة توثيق تاريخي ومعماري للجامع، ثم توثيق الأضرار التي تسببت بها الأعمال الإرهابية المسلحة أثناء الحرب. وإسقاط هذه الأضرار على المخططات المعمارية للجامع وفق الخطوات التالية:

- دراسة تاريخية عن جامع شرف وتاريخ عناصره المختلفة.

المؤتمر السنوي السابع والثلاثون لتاريخ العلوم عند العرب ٢٠٢٣ م

- التوثيق المعماري للجامع وتجهيز المساقط والواجهات والمقاطع.
- توثيق الأضرار والدمار ضمن الجامع.
- تجهيز المخططات النهائية للأضرار ضمن الجامع.

العنوان الثالث

جامعة شرف - الدراسات التنفيذية لإعادة إعمار جامع شرف

م. ريم مصطفى العبد الله

سنتناول ضمن البحث تحليل البيانات والصور المتوفرة لإعادة أعمار العناصر المتهمة من الجامع
وفق الخطوات التالية:

- دراسات إعادة إعمار الحجازية والقسم الشمالي للجامع.
- دراسات إعادة إعمار مئذنة الجامع.
- دراسات إعادة إعمار سبيل الماء.
- توثيق اللوحات الكتابية والعناصر الزخرفية.
- المخططات النهائية للحلول المقترحة.

ملخصات الأبحاث

أبجدية العمارة التراثية جامع نور الدين الفرج أنموذجاً

م. محمد نبهان

نقابة المهندسين، حلب

لكل لغة أبجدية ولعمائر حاب أبجدية خاصة بها قد تتفرد بها وحدها، أحرفها تلك الحجارة التي تم تشكيلها وزخرفتها لترسم أعظم حضارة، وتروي أجمل القصص، أبطالها هم فنانوها وبيناؤها العاشقون لمكوناتها، ولتقرخ عظمة حقبة من الزمن فخر بها، ويجب علينا ألا ندخر جهداً من أجل الحفاظ عليها.

حلب أقدم مدينة مأهولة بالتاريخ، وموقع من التراث العالمي، وبعد انتهاء الحرب الأخيرة عليها كان العديد من مبانيها التاريخية متضرراً أو مدمرة بشكل كامل؛ ولكن كان إصرار أهلها على إعادة بناء وترميم ما دمرته الحرب إصراراً للحفاظ على أبنيتها التاريخية، لأنها جزء من تاريخ البشرية ولأنها تقرخ عظمة من بناتها.

الموقع والتاريخ:

بقبل مدينة حلب القديمة وعلى بعد عشرات الأمتار من قلعتها يقع الجامع على العقار /٣٢٦٣ منطقه عقارية سادسة في محله تراب الغرباء، يحدها قبلة وشرقاً المرعشلي وشمالاً وغرباً الماوردي والألمجي.

الوصف المعماري:

المسجد كمعظم المساجد التي بنيت بتلك الفترة المدخل، هو عبارة عن باب مقنطر بقوس مجزوء يتوسطه ختم حجري مزخرف، وجانبي الباب عند بداية أسفل القوس هناك كورنيش حجري كما يعلو الباب لوحة كتابية تقرخ لفترة إعادة بناء المسجد عام ١٣٤١هـ، كتب عليها أبيات من الشعر وهي من نظم المؤرخ الشيخ كامل الغزي.

المدخل يؤدي إلى فسحة سماوية (أرض حوش) يمين المدخل تقع القبلية ويساره غرف خدمة الجامع

القبيلية مبنية من الحجر الحبي الأبيض المائل إلى الاصفار، الجدران الداخلية مبنية من الحجر المنحوت بالشاحوطة وحجر البن، أما الواجهة الشمالية الخارجية القبلية فهي من حجر النحيب، تحتوي الواجهة على مدخل يجاوره يميناً نافذة وشمالاً نافذتين ذات أقواس مجزوءة تعلوه نوافذ علوية،

توصيف الأضرار:

المسجد متهدم بالكامل ولم يبق منه سوى جزء بسيط جداً بالجهة الشمالية الشرقية، حيث كان الموضأ، أما القبلية فهي متهدمة بالكامل السقف مع الجدران.

مراحل العمل:

لقد مر العمل بمراحل عدة:

أ- مرحلة جمع المعلومات:

- ١- البحث عن وثائق ومخطبات وصور ومراجع تاريخية ومعمارية أو أي شيء قد يفيد عملية إعداد الدراسات.
- ٢- إجراء لقاءات مع أهالي الحي ورؤاد المسجد قبل تهدمه وتسجيل ما تم روایته من وصف معماري للجامع.
- ٣- زيارة الموقع لأكثر من مرة لوضع خطة العمل الأنسب لعملية الرفع والتوثيق فلكل موقع خصوصيته.
- ٤- كشف كافة الأساسات وما تبقى من سوقات الجدران أو الدعامات وإن قُلت، تم الاعتماد وبشكل كبير عليها بأعمال الرفع والتوثيق وإعداد الإضبارات التنفيذية والترخيصية.
- ٥- البحث ما أمكن عن المكونات والعناصر المعمارية المميزة ضمن ما فرز من حجارة بمرحلة سابقة.

ب- مرحلة الرفع والتوثيق وإعداد الإضبارات التنفيذية والترخيصية:

- ١- تم تحديد حدود وزوايا واستقامتات ومناسبات المبني باستخدام الأجهزة المساحية (Total Station) .
- ٢- تم الرفع والقياس بالطريقة التقليدية اليدوية باستخدام (المتر - الخيطان - مقياس سوية - مقياس شاقولية - مسامير -).

ملخصات الأبحاث

٣- تم تجهيز كافة القياسات والوثائق ودراستها بشكل دقيق، وإجراء بعض المقارنات واستقراء بعض المعطيات،

٤- عملية الرسم والتوثيق وإعداد الإضبارة التنفيذية والترخيصية والتفاصيل المعمارية كافة، وأخذ كافة المواقف من الجهات الرسمية من: (بلدية وأثار وأوقاف) ثم منح الترخيص المطلوب.

ج- مرحلة التنفيذ والترميم وإعادة البناء:

١- قبل البدء بأعمال البناء كان لابد من تجهيز الموقع أولاً فركام الحجارة يملأ الموقع

٢- مرحلة فرز الحجارة:

تغريدية وبهذه المرحلة تم تجهيز كل سوقة من سوقات المبني وكل مكون من مكوناته حسب ما تم العثور عليه من معطيات جديدة.

٣- مرحلة تحضير الحجارة القديمة:

٤- مرحلة البناء :

وأحب أن أختتم، بزمن من الأزمـة، ومـكان من الأـمـكـنةـ، قد يكون بعض الإنـجازـ إعـجاـزاـ.

العناصر الخشبية في كنائس حلب القديمة - نماذج مختارة -

م. جورج خوري بإشراف أ.د. مها الشعار

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

تميز كنائس حلب القديمة بشكل عام بوجود عدد من العناصر الخشبية التاريخية في عمارتها سواء كانت تلك العناصر معمارية [الايقونسطاس (حامل الأيقونات) - الأمبون (المنبر)] أو إنشائية (أسقف خشبية) والتي تعرضت في الحرب أو أثناء كارثة الزلزال الماضيين إلى أضرار عدة أو تدمرت بالكامل.

وثقنا في بحثنا هذه العناصر وتحديثنا عن تاريخها ووظيفتها ووصفها الهندسي في كنائس حلب القديمة (نماذج مختارة) وقيمنا الأضرار التي كانت قد طرأت عليها في خلال النكبات الماضية من أجل مقارنة الترميم الذي تم عليها مع العنصر الأصلي للتأكد من دقة وصحة الترميم.

ملخصات الأبحاث

التوثيق المعماري للزاوية الصياديّة (دار الإفتاء) في محلة الباب الأحمر بحلب باستخدام نظام GIS

م. رانية يازجي

مجلس مدينة حلب

يعد الحفاظ على الموروث العثماني و المعماري للموقع والمباني التراثية أمراً في غاية الأهمية، لما تمثله من سجل لذاكرة التاريخ بما تحتويه من قيم تاريخية وثقافية، خاصةً عند تعرضها إلى الأذى نتيجة العوامل المختلفة، وأولى عمليات الحفاظ هذه هي التوثيق المعماري لها، والذي يعتبر بمثابة الذاكرة التي تحفظ هذه المباني من الاندثار والزوال على مر العصور والأزمان، لذلك تم في هذا البحث التوثيق المعماري للزاوية الصياديّة (دار الإفتاء) في محلة الباب الأحمر بحلب وفق نظام GIS، بعرض تشكيل قاعدة بيانات رقمية لها، وقد تم ذلك وفق تسلسل منهجي يبدأ بإدراج مخطط محلة الباب الأحمر ضمن نظام GIS، وربطه بالإحداثيات المعتمدة، ليتم تحديد موقع الزاوية الصياديّة على هذا المخطط والقيام بالتوثيق المعماري لها عن طريق تحويل بياناتها الأساسية والتفصيلية إلى بيانات رقمية بإدراجها ضمن نظام GIS، وبطريقة تجعلها مرجعاً أساسياً، يمكن من خلاله الاستعلام عن هذه البيانات بطريقة سهلة وممتعة للقارئ، وبالتالي بيان مدى فعالية نظام GIS في التوثيق المعماري الأثري للزاوية الصياديّة.

توثيق ونمذجة مدرسة الأحمدية في مدينة حلب باستخدام برمجيات الفوتوغرامترى

م. يامن الدوش بإشراف أ.د. مها الشعار

معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب

تعرضت العديد من الأبنية الأثرية في جميع أنحاء العالم إلى عوامل كثيرة (عوامل طبيعية-عوامل بشرية) أضرت بها وأدت إلى تخريبها ودميرها جزئياً أو كلياً، لذا اكتسبت عملية التوثيق المعماري للموقع الأثري أهمية كبيرة باعتبارها إحدى وسائل الحفاظ الهامة على هذا الموروث العالمي من الضياع والتزوير.

يسعى البحث إلى توضيح أهمية استخدام طريقة النمذجة الرقمية للمباني الأثرية (إحدى الطرائق الحديثة في التوثيق المعماري) في مدينة حلب وذلك كخطوة أولى أساسية في الحفاظ على التراث العمراني المميز للمدينة، وقد وقع الاختيار على مدرسة الأحمدية في حلب كأنموذج للمباني الدينية الهامة الباقية من العهد العثماني ومازالت قائمة حتى وقتنا الحاضر، والتي تعرضت لتدمير جزئي في الفترة الماضية فتم نمجحتها بواسطة الحاسوب الآلي عن طريق برمجيات الفوتوغرامترى، وتم شرح أهم الخطوات التي تم اتباعها أثناء عملية النمذجة وذلك لإظهار أهمية التوثيق الإلكتروني المعماري لما يوفره من وسيلة تضمن دقة النتيجة بالإضافة إلى توفير خاصية التخزين والاسترجاع بسهولة والتي تعتبر جوهر عملية التوثيق، كما توفر هذه الطريقة قاعدة بيانات هامة يتم العودة إليها لتسهيل عملية التأهيل والتطوير والترميم المستقبلي للمدرسة.

الكلمات المفتاحية: التوثيق المعماري للمباني الأثرية -النمذجة الرقمية فوتوغرامترى – مدرسة الأحمدية

جامع العادلية في حلب دراسة توثيقية هندسية وجمالية

م. مروءة ماردينى بإشراف أ.د. فؤاد عويلة و أ. د. لميس حربلى

معهد التراث العلمي العربى، جامعة حلب

حكم العثمانيون حلب من عام (١٥١٦هـ/٩٢٢م) إلى عام (١٣٣٧هـ/١٩١٨م)، أخذت فيها حلب المرتبة الثانية من حيث الأهمية بين مدن السلطنة العثمانية، وشهدت نهضة أدبية وفنية، أما من الناحية العمرانية فقد ظهر فن عمراني تزيني ممتنج مع التقاليد المحلية الحلية التي استمرت تعبّر عن ذاته.

ففي هذا العصر تم بناء عدد كبير من المساجد الصغيرة والمساجد الجامعية والخانات والحمامات والمشافي والمدارس والدور والقصور التي مازالت في حلب حتى الآن.

وقد أولى العثمانيون اهتماماً خاصاً بعمارة المساجد، فامتازت مساجد عصرهم بالماذن الأسطوانية القلمية الطويلة الرشيقـة، وبالفناء المحاط بأروقة، وكثرة استخدام القباب مع وجود قبة كبيرة رئيسية تسفـق بيت الصلاة، بالإضافة لكثرـة استخدام الفاشـاني.

ويعد مسجد العادلية أول مسجد جامع مستقل (غير ملحق بمدرسة) يُبنى في حلب وفق الطراز العثماني، وقد حظي باهتمام بالغ من قبل المؤرخين والكتاب، لما فيه من روعة البناء والزخارف، إذ يُعد بكل عناصره المعمارية والزخرفية مثالاً نموذجياً للمساجد العثمانية في حلب.

وسوف يتناول البحث توثيق مسجد العادلية في مدينة حلب، وتحليل ما فيه من عناصر تحليلياً جمالياً يقوم على استبانت القيم الجمالية، الشكلية منها والرمـية، كما سيتم تحليل النسب المستخدمة في تصميم مسجد العادلية والتي حققت أعلى قيم الجمال، مما ينم عن حس معماري مرـهـف وذوق جمالي اتبـعـهـ المـعـمـارـ المـسـلـمـ الحـلـيـ وـفقـ منـهجـ هـنـدـسـيـ متـقـنـ ومـدـرـوسـ بـعـنـيـةـ وـمـرـتـبـطـ بالـعقـيـدـةـ الإـسـلـامـيـةـ.

أحياء حلب عراقةً وتاريخً

الدكتور محمد سهيل العبد الله

حلب، سوريا

تُعد حلب من أقدم المدن المأهولة في التاريخ إذ يعود تاريخها إلى نحو /٧٠٠٠/ عام وكانت عاصمةً للدولة العمورية الواسعة (يمحاص) التي وُجدت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر قبل الميلاد. ومنذ ذلك التاريخ ظلت مدينة حلب تلعبُ أدواراً هامةً في التاريخ الإنساني وعبر كل الحقب التاريخية.

وقد ذُكرت المدينة باسم (آرام صويا) حيث ورد هذا الاسم في سفر الملوك الثاني من كتاب العهد القديم أما لفظ الشهباء ففسرها البعض بأنها من الشهب وهو البياض يتخلله السواد حيث لفَّت بهذا القب البياض تربتها وحجارتها.

تعتبر حلب من أكبر مدن سوريا من حيث عدد السكان واشتهرت حلب الشهباء بأنها مدينة العراقة والعاصمة الاقتصادية لسوريا عبر تاريخها وهي تقع شمال غرب سوريا مقربةً من تركيا وتعُد مدينة حلب إحدى أقدم المدن المأهولة في العالم فهي مأهولة من عشرة آلاف سنة قبل الميلاد وعاصرت الكثير من المدن القديمة مثل روما القديمة وبابل ودمشق ونيروي وحماه وغيرها...

ومرت حلب الشهباء بعدة مراحل عبر تاريخها العريق:

- عصور ما قبل التاريخ.
- حلب عاصمة المملكة الأموية يمحاص.
- بداية العصر البرونزي المتأخر.
- العصر الحديدي.
- العصر الهيليني والروماني والفارسي.
- العهد الإسلامي.
- العهد الأيوببي.
- العهد العثماني.
- عهد الانتداب الفرنسي.

ملخصات الأبحاث

- الاعتبارات الأمنية والدفاعية أوجدت نظام الحارات والأحياء المغلقة. حيث ثمة شارع رئيسي محوري يخترق الحي يغلق من طرفيه وعلى جانبيه تقوم بوابات تضم كل بوابة عدة مساكن ويمكن أن تغلق بأبواب يحرسها مسلحون، وثمة أرقة ضيقة ملتوية تومن المواصلات بين المساكن وهكذا يغدو الحي مدينة صغيرة مغلقة يستطيع الاستمرار في الحياة فترةً من الزمن في منعزل عن المدينة. لقد أصبح الحي خلية لها استقلالها السكاني والاقتصادي فلها مسجدها وخاناتها وأسواقها وحماماتها. كما أخذت الأسواق طابعها الخاص وكانت تُغلق لضرورات أمنية.

وكان نظام الأحياء المغلقة قيد العلاقات المدنية وكان عامل إضعاف في ازدهار المدينة وتطورها وقد ولدت بعض العادات بين الأحياء المجاورة وأفقدتها شيء من الوحدة وانعكس هذا الفقدان بشكل سلبي على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والروحية ولكن الظروف السياسية الرائعة جعلت حلب عاصمة من أكبر العواصم (عواصم الشرق) في هذا العهد ولد فيها نمواً سكانياً كبيراً صحبه عمران واسع فنشأت أحياء جديدة.

بلغ عدد الحمامات في مدينة حلب /٤٠/ حمام والمساجد /١١٠/ مسجد وتم إنشاء المدارس والربط والمساجد والأسواق والحوانيت والقيساريات والخانات وقد فرض تسامي الحركة الصناعية نشوء أحياء جديدة سميت باسم نوع الصناعة المتمركزة فيها مثل (الدباغة - المصابن - سويفة الحجارين).